

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 OCT. 1981 VOL. XIII NO. 3954 אל־אנבא, עתון יומי המחיר 2 שקלים عشرة ...س ـ الجمعة ٩ تشرين اول ١٩٨١ الموافق ١١ ذي الحجة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٥٤ السنة الثالثة عشرة

...غن يدعو زعماء مصر الى مواصلة ...سيرة السادات وتعزيز العلاقات مع اسرائيل

القدس ـ بعث رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ...رقية تعزية الى نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك ...ذا نصها : باسم الحكومة والشعب في اسرائيل اعبر لك ...لحكومتك وللشعب المصري عن تعازينا الحارة بوفاة الرئيس ...لسادات من قبل مجرمين أعداء السلام . اننا على ثقة بان ...سيرة السلام التي بداها الرئيس السادات ستستمر ...تبقى قائمة . لقد قال : لا حرب بعد اليوم . ونحن نبتهل الى ...لله ان يمنحنا السلام الدائم وهذا هو الواجب المقدس الذي ...علينا القيام به . اننا نطلب من الله ان يمنحك وزملاءك والشعب ...لمصري الصبر والسلوان وان يساعدكم في التغلب على جميع ...لمشاكل التي تواجه أمتكم .

البقية على ص ٨ ع ٢

...على يؤكد عزم بلاده على مواصلة تطبيع العلاقات ومفاوضات الحكم الذاتى

القاهرة ـ صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بأن عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ستسير وفقا لمعاهدة السلام بين البلدين وان مجموعات العمل الاسرائيلية المصرية ستعقد اجتماعاتها في موعدها المحدد وانه سيزور اسرائيل في الـ ٢٠ من الشهر الجاري كما كان مقررا . واعرب السيد موشيه ساسون سفير اسرائيل لدى مصر عن استنكاره الشديد لحادث اغتيال الرئيس الراحل وقال ان مصر قيادة وشعبا ونحن معها تمر اليوم اياما من الحزن والالم ازاء الجريمة البشعة التي اودت بحياة هذا الزعيم العظيم رب العائلة المصرية الرئيس انور السادات رحمه الله وقال السفير

البقية على ص ٨ ع ٣

تشييع جثمان الرئيس السادات في موكب مهيب غداً

باشتراك رؤساء وزعماء دول العالم بينهم رئيس الوزراء مناحيم بيغن

القاهرة ـ تشيع مصر غدا السبت زعيمها وقائدها الرئيس الراحل أنور السادات في موكب مهيب باشتراك عدد كبير من رؤساء وزعماء دول العالم بينهم رؤساء فرنسا والسودان وايطاليا والمانيا الغربية واستراليا وملك بلجيكا ورئيس وزراء المغرب واسرائيل بالاضافة الى وفد أميركي كبير يضم وزيري الخارجية والدفاع والرؤساء السابقين فورد وكارتر ونيكسون . وستتم تأدية الصلاة على روح المرحوم السادات في مسجد المستشفى العسكري بالمعادي حيث يحضرها أفراد عائلته وأقرباؤه وأصدقاؤه ثم ينقل جثمان الرئيس السادات على متن طائرة هليكوبتر الى قبر الجندي المجهول حيث سيوارى التراب بصورة مؤقتة الى أن يتم بناء ضريح خاص له .

واعلنت مصادر رسمية في القاهرة ان اشتراك الجماهير في تشييع جثمان السادات سيكون محدودا بهدف الحفاظ على الامن وعلى سلامة الشخصيات الاجنبية وما زالت برقيات التعازي تتدفق على أسرة الرئيس الراحل وعلى السيد حسني مبارك المرشح لرئاسة الجمهورية . واصدر مجلس جامعة الازهر بيانا نعى فيه الرئيس السادات واستنكر باسم الاسلام العدوان الغادر الاثيم على حياته ، وايد ترشيح السيد مبارك لرئاسة الجمهورية . كما اعلن زعماء الكنيسة القبطية في مصر تأييدهم لترشيح السيد مبارك لخلافة الرئيس الراحل .

وفد رسمي اسرائيلي يشترك في مراسيم التشييع

وقرر مجلس الوزراء أن يمثل اسرائيل في تشييع جثمان رئيس مصر الراحل انور السادات رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد اسحق شمير ووزير الدفاع السيد ارئيل شارون ووزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ . وكان القرار بانضمام وزير الدفاع والخارجية والداخلية الى رئيس الوزراء في وفد اسرائيل في هذه المراسيم قد اتخذ الليلة الماضية خلال اتصال هاتفي بين اعضاء مجلس الوزراء .

البقية على ص ٨ ع ٢

المصادقة على اشتراك امريكا في القوة متعددة الجنسيات

واشنطن ـ وافق مجلس الشيوخ الاميركي على اشتراك الولايات المتحدة في القوة متعددة الجنسيات في سيناء ويتوقع ان يوافق مجلس النواب على القرار بطول نهاية هذا العام وستقوم القوة بحفظ الامن في سيناء بعد أن تعيد اسرائيل القطاع الاخير منها في العام القادم . وتنص معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي وقعها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مع الرئيس المصري الراحل انور السادات على انسحاب اسرائيل من سيناء على مراحل . وسوف تدفع الولايات المتحدة نحو ثلثي نفقات هذه القوة على أن تتكفل مصر واسرائيل بدفع الثلث الباقي .

التحقيق في تقاعس قوات الامن في حماية السادات

القاهرة ـ اعلنت الحكومة المصرية انها قررت اجراء تحقيقات واسعة حول تقاعس قوات الامن المصرية في حماية الرئيس السادات اثناء العرض العسكري في القاهرة

واعترف الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصري بان رجال الامن فوجئوا بالحادث لان انظارهم اتجهت نحو السماء في حين قامت طائرات نفاثة بتمارين فوق منصة الشرف .

النميري يؤكد وقوفه الى جانب مصر في محنتها

الخرطوم ـ اكد أمس الرئيس السوداني جعفر نميري ان شعب السودان سيظل وفيا مخلصا يشد ازر شعب مصر من اجل تحقيق اهداف الشعبين وجاء ذلك في الكلمة التي وجهها الرئيس السوداني الى شعبه بمناسبة عيد الاضحى المبارك وقال الرئيس السوداني ان على شعبي وادي النيل في مصر والسودان ان يقفا سدا منيعا لكل من تسول له نفسه المس بصفوف الشعبين . وقال ان هذا العيد يمر على الامة العربية وهي لا تزال مصدعة مما يستوجب بذل المزيد من الجهود لاستعادة التضامن العربي .



نائب رئيس مجلس الشعب المصري السيد زكي يبلغ السيد حسني مبارك بقرار ترشيحه لرئاسة الجمهورية .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

مجلس الشعب المصرى يوافق بالاجماع على تعيين حسنى مبارك رئيسا للجمهورية

القاهرة ـ يعقد مجلس الشعب المصري جلسة اليوم يؤدي خلالها السيد حسني مبارك اليمين الدستورية بعد ان وافق المجلس بالاجماع على ترشيحه خلفا للرئيس المصري الراحل انور السادات . وسيجري استفتاء شعبي يوم الثلاثاء القادم للمصادقة على هذا الترشيح .

وكان السيد مبارك قد بعث برسالة الى مجلس الشعب اعلن فيها انه يقبل الترشيح وانه يعتز بهذه الثقة الغالية ويعاهد الله وشعب مصر على أنه سيستكمل المسيرة عن طريق الحرية والديمقراطية والرفاه والسلام .

واكد السيد مبارك أن الاوضاع في مصر مستقرة حاليا وان حالة الطوارىء التي اعلن عنها ستستمر فترة معينة لضمان حقوق الشعب .

وعلم ان السيد مبارك سيلقي خطابا اليوم بعد ادائه اليمين الدستورية يؤكد فيه التزامه بمواصلة المسيرة السلمية التي بداها الرئيس السادات بما في ذلك

البقية على ص ٨ ع ٢

كلمة الأنباء

...ض المرحوم أن يكون دون كيشوت

...الذي ينظر الى ردود الفعل على اغتيال الرئيس المرحوم محمد انور ...سادات ، في العديد من بلاد الشرق الاوسط ، يلاحظ أن ...تزام السطحي ببعض الشعارات ، والفهم الضحل ...ض المبادىء ، والارتباط المأجور ببعض الزعامات ، قد ادوا ...حشو رؤوس الكثيرين بافكار ، اذا كانت تدعو الى الضحك ...امتها ، فانها تدعو الى البكاء ، اذ تجعل من اصحابها ، اطفالا بلهاء ...جسام ضخمة طويلة .

وقد تكون ردود الفعل المنطلقة من السطحية والضحالة والارتزاق ...ومة ، لان النتائج في المنطق ، لا تخرج في نوعيتها عن المقدمات ، ...ن غير المفهوم ، أن يقول البعض في الاتحاد السوفياتي ، ...م بقله مالك في الخمر ، ثم يعتبر طرد المرحوم السادات ...اء الروس ، جريمة كبرى ، او أن يعترف البعض بان السادات ...ما لم يفعله غيره ، فاستعاد سيناء ، وغيره لم يستعد شبرا ...دا ، ومع ذلك يحلل اغتيال الاول ويحرم اغتيال الاخرين .

على ان اللغز المحير ، ياتي من حملة المبادىء ، الذين تنص كتبهم ...ائدية على رفض الاغتيالات السياسية ، وتعتبرها نكسة الى ...اء ، ومع ذلك ، فهم يهللون ويكبرون ، ويقيمون المهرجانات ...بكات ، وينظمون المسيرات ، فرحا باغتيال السادات ، ثم ...بون من انفسهم علاما بالغيب ، ويروحون يتحدثون حديث العالم ...شيء ، الفاهم كل شيء ، بأن اغتيال السادات ، يعني نهاية ...لم في مصر ، ونهاية اتفاقات كامب ديفيد ، ومسيرة السلام ...ها ، فقد انتهى في رايهم كل شيء ، انتهت «المؤامرة» والتصفية ...مبريالية الامريكية ، والصلح مع اسرائيل ، وحتى اسرائيل ...ها .

...ترى هل تخفى لتبديد هذه التخيلات المريضة ، تصريحات ...اء المرحوم محمد انور السادات ، وفي مقدمتهم السيد محمد حسني ...ك ، من أن مصر ، ستلتزم بنهج السادات ، وان ما عقد بين ...ين لم يكن حسب مشيئة افراد ، وانما حسب مشيئة دول ...م ، وهل يكون مثل اولئك الحمقى ، بعد سماع هذه ...صريحات ، كمثل دون كيشوت الذي تصور ، وهو فوق حصانه ...يل ، بانه قادر على مصارعة الدنيا كلها ؟ فبدأ بطاحونة هواء ، ...ا بدواليبها تلقى به وبحصانه وسيفه ودرعه في الهواء ، ليرجع ...الارض مرتطما ؟

...ان التاريخ الحقيقي لم يقل كلمته حتى الان عن المرحوم محمد انور ...سادات ، ولكنه سوف يقول قريبا بأن ذنب المرحوم كان انه ...ض ان يكون دون كيشوت ، وان اغتياله يعني ان المنطقة لم تتطهر ...من الدون كيشوتيين ؟

اشتباكات في القاهرة وأسيوط بين الشرطة وجماعات اسلامية متطرفة

القاهرة ـ اندلعت اعمال العنف والاشتباكات بين جماعات من المتعصبين المسلمين وقوات الامن المصرية في مناطق مختلفة من القاهرة امس مما اضطر الشرطة الى ارسال قوات اضافية لوضع حد لهذه الاعمال ، وكانت مجموعة من المسلمين قد هاجمت بالرشاشات امس عددا من مراكز الشرطة في اسيوط الواقعة في صعيد مصر وتمكنت من احتلال المديرية العامة للشرطة لبضع ساعات ، وقد استطاعت قوات الامن المصرية من تطويق المكان واعادة النظام والهدوء اليه بعد اشتباكات اسفرت عن اصابة عدة اشخاص بين قتيل وجريح .

وذكرت انباء القاهرة أن مدينة اسيوط الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة معروفة كمعقل للمسلمين المتعصبين وكانت قد شهدت عدة حوادث عنف خلال العامين الماضيين .

واضافت هذه الانباء أن المتطرفين قاموا بمظاهرة بعد تاديتهم الصلاة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك على الرغم من اعلان حالة الطوارىء في مصر لمدة عام في اعقاب اغتيال الرئيس المصري التي يمنع بموجبها

البقية على ص ٨ ع ٣

جيهان السادات تستقبل الاف المعزين في منزلها

القاهرة ـ استقبلت ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات السيدة جيهان السادات في منزلها بحي الجيزة في القاهرة الاف المعزين الذين جاءوا من مختلف انحاء مصر لمشاركتها حزنها ولمواساتها اغتيال زوجها الزعيم المصري وكانت السيدة السادات قد رأت بام عينيها حادث اغتيال زوجها حيث جلست داخل مقصورة خاصة اقيمت فوق منصة الشرف وقد نقلت بسيارة اثر الحادث الى المستشفى العسكري في المعادي وانتظرت بجانب غرفة العمليات الى حين خرج الاطباء ليبلغوها بالنبأ المؤسف وردت على الفور بهذه العبارة «الله هو الحي الباقي» وقد اغمي عليها مما اضطر الاطباء الى معالجتها ونقلها الى منزلها على الفور وفقا لامر السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري . وقد تحدثت السيدة جيهان خلال استقبالها المعزين بفخر واعتزاز عن حياتها الزوجية مع الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٧

الولايات المتحدة ستبقى شريكاً كاملا في عملية السلام

واشنطن ـ اكد السيد الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة أن بلاده شريك كامل في عملية السلام وقال ان الحكومة الاميركية تتعهد بمتابعة سير هذه العملية ، واضاف ان اية محاولة من جانب الدول الاجنبية لاستغلال الاحداث الاليمة التي وقعت في مصر ستؤخذ ماخذ الجد من جانب الولايات المتحدة . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السيد هيغ ، واضاف يقول ان الحكومة الاميركية لا تستطيع ان تتجاهل التهديدات الداخلية والخارجية على السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وقال ان الجهود المستمرة لاحلال السلام

البقية على ص ٨ ع ٧

المسلمون والدروز في اسرائيل والمناطق يحتفلون بعيد الاضحى المبارك

القدس ــ احتفل المواطنون المسلمون والدروز في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان امس بعيد الاضحى المبارك ، وقد امت جموع المصلين المساجد في مختلف المدن والقرى للاشتراك في صلاة العيد كما سارت في شوارع بعض المدن مسيرات كشفية بهذه المناسبة السعيدة .

وبعث الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشؤون الدينية بتهانيه الى المواطنين المسلمين والدروز في اسرائيل ، واعرب عن امله في ان تحل الاعياد القادمة والسلام والوئام يسودان ربوع هذه المنطقة .

وبعث الميجور جنرال داني ماط منسق اعمال وزارة الدفاع في المناطق المدارة تهانيه الى السكان المسلمين والدروز في هذه المناطق بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تمنى لهم جميعا عيدا سعيدا .

وفي حيفا وعسفيا ودالية الكرمل احتفل ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية باول ايام عيد الاضحى المبارك واقيمت الصلوات والشعائر الدينية بهذه المناسبة في المساجد والخلوات .

ويفيد مراسلنا انه بسبب عيد يوم الغفران الذي احتفل به ابناء الشعب اليهودي يوم امس ايضا لم يتمكن المسؤولون اليهود الذين اعتادوا تقديم التهاني الى اصدقائهم من وجهاء المسلمين والدروز من القيام بهذا الواجب هذا العام ، كما كان لاغتيال الرئيس المصري المرحوم السيد محمد انور السادات اثره في الغاء المهرجانات الاحتفالية التقليدية .

ومن جهة اخرى فقد وجه فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الدعوات الى عدد كبير من ابناء الطائفة للاشتراك في حفلة استقبال رئيس الدولة السيد اسحق نافون الذي سيقدم تهاني الرئاسة الى الطائفة الدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك في مقام النبي شعيب عليه السلام قبل ظهر يوم الاثنين القادم .

ويفيد مراسلنا نجيب صعب ان عضو الكنيست ورئيس حزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيرس سيقوم اليوم بتقديم التهاني الى المواطنين المسلمين والدروز في منطقة الجليل حيث سيحل ضيفا على قرية طمرة في الجليل لتقديم التهاني للمسلمين ومن ثم سيقوم بزيارة فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في منزله في قرية جولس لنفس الغرض بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

سفير جديد لاسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف

جنيف ــ يقدم الدكتور عوفاديا سوفر سفير اسرائيل الجديد لدى مكاتب الامم المتحدة في جنيف اليوم اوراق اعتماده الى المدير العام للامم المتحدة ، وكان السيد سوفر قد اشغل سابقا منصب مدير دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية .

ليسوا عاطلين عن العمل ويحصلون على مخصصات بطالة

حيفا ــ تقوم شرطة حيفا بالتحقيق مع عدة عشرات من الاشخاص بتهمة الحصول على مخصصات بطالة عن طريق تقديمهم معلومات كاذبة لمكاتب الاستخدام .وكان مفتشو العمل في المنطقة قد اكتشفوا ان قسما من الذين حصلوا على مخصصات بطالة من التامين الوطني ليسوا عاطلين عن العمل كما ادعوا .

وفور الانتهاء من التحقيقات ستقوم الشرطة باعتقال هؤلاء الاشخاص تمهيدا لتقديمهم الى القضاء .

تشكيل لجنة لحل الخلاف بين جامعة تل أبيب واتحاد الطلبة

القدس ــ قرر وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر تشكيل لجنة مصغرة للبحث في العلاقات المتأزمة بين ادارة جامعة تل ابيب واتحاد الطلاب فيها وطلب الوزير هامر من اللجنة ان تقدم اقتراحاتها لتسوية الخلاف بين الجانبين في اقرب فرصة ممكنة.

الاردن يمنح العيزرية ٦٢ الف دينار

أريحا ــ من محمد ناصرية ــ قال السيد حسن الخطيب رئيس المجلس القروي في العيزرية الذي عاد مؤخرا من عمان ان الحكومة الاردنية وافقت على منح المجلس القروي في العيزرية مبلغ ٦٢ الف دينار اردني لتنفيذ المشاريع الحيوية في القرية وفي مقدمتها توسيع المدارس وشبكتي الكهرباء والمياه .

تشييع جثمان المرحوم حاييم لانداو

تل ابيب ــ جرى هنا يوم امس الاول تشييع جثمان وزير المواصلات السابق المرحوم حاييم لنداو باشتراك رئيس الدولة



ورئيس الحكومة والوزراء ورئيس الكنيست وعدد كبير من الشخصيات الاخرى .

وقال السيد بيغن في كلمته التأبينية : كنت صديقا مخلصا ورفيق سلاح وفيا في النضال والكفاح من أجل اقامة دولة اسرائيل ، ولم يساورك شك في حتمية انتصار الشعب اليهودي ونجاحه في اقامة دولته .

وكان المرحوم لنداو من زعماء حركة حيروت حيث مثلها في الكنيست سنوات عديدة واشغل منصب وزير المواصلات في الحكومة السابقة ، وقد توفي ليلة الاربعاء اثر مرض عضال .

الاف المصلين في الكنس بمناسبة يوم الغفران

القدس ــ غصت الكنس في جميع انحاء البلاد بالاف المصلين اليهود خلال صوم يوم الغفران الذي استمر ٢٥ ساعة وقد تعطلت حركة العمل والسير في كافة المدن والقرى واشترك الالاف من سكان القدس في الصلوات في باحة حائط المبكى .

وكانت حركة التنقل بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة قد توقفت بسبب يوم الغفران وكذلك حركة العبور على جسري اللنبي ودامية التي ستستأنف صباح اليوم كالمعتاد .

أما نقطة العبور نيئوت سيناي ــ العريش فستبقى مغلقة حتى صباح يوم الاحد القادم بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

عراقي يعترف باغتيال رئيس جمعية الصداقة النمساوية ــ الاسرائيلية

فينا ــ اعترف المدعو محمد راجح احد المتهمين بمهاجمة الكنيس اليهودي في فينا مؤخرا باغتيال عضو المجلس البلدي النمساوي هينتس نيتل والذي اشغل ايضا منصب رئيس جمعية الصداقة النمساوية ــ الاسرائيلية وذلك في الاول من شهر ايار الماضي .

وصرح السيد اروين لانك وزير الداخلية النمساوي بان المدعو محمد راجح وهو عراقي الاصل ، ويبلغ من العمر ٢١ عاما اعترف للمحققين بانه ينتمي الى المنظمة التخريبية « الصاعقة » التي يرئسها المدعو ابو نضال وانه اشترك في عدة اعمال تخريبية ضد اماكن اسرائيلية في العواصم الاوروبية .

وكانت هذه المنظمة قد اعترفت انذاك بمسؤوليتها عن حادث مقتل نيتل .

رؤساء المجالس المحلية الدرزية في اسرائيل
يقدمون احر التعازي بفقدان الزعيم البطل المفكر
الرئيس أنور السادات
لحكومة مصر وشعبها ولعائلة الفقيد
انا لله وانا اليه راجعون
سكرتير المجالس الدرزية في اسرائيل
الدكتور حمد صعب

تعزية
مجلس ابو سنان المحلي يستنكر الاعتداء الاثيم على المرحوم
الرئيس محمد أنور السادات
ويقدم تعازيه الحارة بوفاته لحكومة وشعب جمهورية مصر العربية والعالم اجمع .
الدكتور حمد صعب
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

اعداد [illegible]
عن الرئيس [illegible]

ابو سنان ــ من [illegible] صعب ــ اعلن السيد اليعيزر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة عن عزم الوزارة اعداد برنامج دراسي خاص عن المرحوم انور السادات ليقوم المعلمون بتدريسه في المدارس العبرية والعربية . وسيبرز هذا البرنامج بشكل واضح دور الرئيس الراحل في تحقيق السلام ومكانته كاول سياسي عربي مد يد السلام الى اسرائيل .

الصين الشعبية تدعو الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود

بكين ــ اكدت الصين الشعبية والمانيا الغربية وجوب الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كشرط اساسي في التوصل الى سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وجاء في بيان مشترك اصدره نائب الزعيم الصيني السيد دينغ سياو بنغ ووزير الخارجية الالماني السيد هانس ديترخ غنشر بعد اجتماعهما امس الاول في بكين ان الدولتين تؤكدان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

انفجاران في روما استهدفا التعرض لحياة اليهود

روما ــ وكالات ــ اصيب مالا يقل عن ستة اشخاص بجروح هنا امس في حادثي انفجار وقعا عشية يوم الغفران في العاصمة الايطالية .

وذكرت مصادر الشرطة الايطالية ان حادث الانفجار الاول وقع بالقرب من مكتب السياحة الاسرائيلي في روما واسفر عن اصابة موظف الصليب الاحمر الايطالي السيد ادواردو فواتسا بجروح وكان المكتب مغلقا عشية يوم الغفران .

اما الحادث الثاني فقد وقع في مكتب للبريد في العاصمة الايطالية الذي يتجمهر فيه مهاجرون يهود من مرسيليا في ساعات المساء وقد اسفر عن اصابة شخصين داخل المكتب وثلاثة من السابلة . واعربت مصادر الشرطة الايطالية عن اعتقادها بان متطرفين لا ساميين قاموا كما يبدو بوضع المتفجرات في هذين المكانين ، وان زنة كل عبوة بلغت نصف كيلو .

جلسة حاسمة تعقدها لجنة الصلح بين جولس وكفر ياسيف

كفر ياسيف ــ عتيم ــ تعقد اللجنة المصغرة لعقد راية الصلح بين قريتي كفر ياسيف وجولس جلسة يوم الاحد القادم وصفت بانها حاسمة بعد ان دخلت جهودها طريقا مسدودا .

وعلم ان اللجنة تنتظر رد سكان كفر ياسيف على اقتراحاتها الاخيرة بشأن التعويضات المالية للعائلات التي تضررت نتيجة الحوادث التي وقعت بين القريتين.

احتجاج على قرار وكالة الغوث تقليص علاوة غلاء المعيشة للموظفين

أريحا ــ من محمد ناصرية ــ اجتمع ممثلو العاملين في وكالة الغوث أول أمس مع مدير الوكالة في الضفة الغربية وبحثوا معه الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها رئاسة وكالة الغوث في فينا والتي تنص على الغاء ٦ بالمئة من اصل ٩ بالمئة من علاوة غلاء المعيشة التي قررت الوكالة في وقت سابق صرفها لموظفي الوكالة في الضفة الغربية .

واعرب ممثلو الموظفين في الوكالة عن استيائهم لهذه الخطوة التعسفية وطالبوا بضرورة الاستجابة لمطالبهم السابقة وهي صرف زيادة علاوة غلاء معيشة بنسبة ١٥ بالمئة واعادة الخصم الذي قامت به الوكالة لقطاع المعلمين والموظفين الذين اضربوا عن العمل في شهر شباط الماضي ، كما ارسلوا برقية احتجاج الى السيد اوليف ريدبيك المفوض العام لوكالة الغوث في فينا يحتجون فيها على قرار الوكالة الاخير الذي صدر بحقهم .

هذا وقد اعتصم اول امس ممثلو العاملين في الوكالة في مكتب مدير الوكالة في حي الشيخ جراح لمدة ساعة احتجاجا على هذا التصرف الذي صدر بحقهم .

وزارة المعارف تصرف رواتب المعلمين دون تأخير

القدس ــ اعلنت وزارة المعارف والثقافة انه سيتم صرف رواتب جميع المعلمين الذين لم يحصلوا بعد على اجورهم عن شهر ايلول الماضي بدون تاخير وقال الناطق بلسان الوزارة ان عدد هؤلاء المعلمين لا يتجاوز الاربعة الاف وان بداية العام الدراسي الجديد كانت السبب في التشويشات التي طرأت على اعداد الرواتب .

واعرب الناطق عن اسفه واستغرابه لقرار نقابة المعلمين تشويش الدراسة احتجاجا على ذلك .

وكانت نقابة المعلمين قد اتخذت قرارا بتعطيل الدراسة في جميع المدارس اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الجمعة وكذلك في نفس الوقت من قبل ظهر بعد غد الاحد ، وتعلل النقابة قرارها هذا بان اكثر من عشرة الاف معلم ومعلمة لم تصرف رواتبهم او ان بعضهم حصل على راتب جزئي .

رئيس الدولة يقدم تعازي اسرائيل للسفير مرتضى بوفاة الرئيس السادات



علم جمهورية مصر العربية ينكس فوق مبنى سفارتها في اسرائيل بعد الاعلان رسميا عن وفاة الرئيس السادات .

تل ابيب ــ اعربت اسرائيل حكومة وشعبا عن حزنها وتأثرها العميقين لوفاة الرئيس انور السادات ، وقد تلقت سفارة جمهورية مصر العربية لدى اسرائيل في تل ابيب فيضا من برقيات التعزية والمكالمات الهاتفية من الشخصيات السياسية وممثلي الاحزاب الذين اعربوا عن استنكارهم الشديد للجريمة النكراء وايمانهم الراسخ في استمرار مسيرة السلام التي بداها الرئيس الراحل .

وقام السيد اسحق نافون رئيس الدولة يوم امس الاول بزيارة السفير المصري سعد مرتضى وقدم له التعازي بوفاة الرئيس السادات ، واشاد في هذه المناسبة بشخصية الرئيس الراحل وحنكته ودوره التاريخي في احلال السلام. واستعرض السيد نافون مع السفير مرتضى تصوراته لمستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل بعد رحيل الرئيس السادات واكد أن على كلا الشعبين مواصلة المسيرة السلمية والسعي لتوثيق وتعزيز العلاقات بين البلدين والاستمرار في الجهود لتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

بيرس يستبعد نشوب حرب في الشرق الاوسط بعد مقتل السادات

بون ــ صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل في مقابلة نشرتها له امس الصحيفة الالمانية «بيلد» بانه لا يعتقد ان عملية اغتيال الرئيس المصري ستؤدي الى نشوب حرب في الشرق الاوسط . وقال السيد بيرس ان السلام بين مصر واسرائيل متين للغاية ولا يمكن القضاء عليه بسهولة بعد اغتيال الرئيس السادات لانه لولا السادات لما امكن التوصل الى هذا السلام ابدا .

وردا على سؤال حول المخاطر بعد مقتل السادات قال رئيس حزب العمل ان الرئيس الليبي معمر القذافي هو اكبر مصدر للخطر في المنطقة لذا ينبغي علينا ان نتخذ جانب الحذر واليقظة لصد اي محاولة قد تقوم بها ليبيا . وأكد السيد بيرس ان اسرائيل ستفي بجميع تعهداتها تجاه مصر وفقا لما جاء في معاهدة السلام بين البلدين في المستقبل بما فيها اتمام الانسحاب من سيناء .

٧ ملايين شيكل لترميم وتجهيز النوادي الهستدروتية

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ اعلن السيد ناتان الموزلينو محاسب الهستدروت العام عن اقامة صندوق خاص مهمته ترميم وتجهيز وتاثيث نوادي الهستدروت في جميع الضواحي في البلاد .

وقد خصص هذا الصندوق لهذا العام في نطاق الميزانية الجديدة التي اقرها المؤتمر مبلغ ٧ ملايين شيكل لهذا الغرض.

أقوال الصحف

اجمعت كافة الصحف المحلية الصادرة عشية يوم الغفران ان رحيل الرئيس السادات سيترك اثرا بالغا على منطقة الشرق الاوسط لما كان يتمتع به من شخصية وحنكة وادراك لمجريات الامور واثارت هذه الصحف من خلال افتتاحياتها من سؤال حول مصير عملية السلام والعلاقات المصرية الاسرائيلية والسياسة التي سيتبعها خلفه نائب الرئيس حسني مبارك واعربت كافة الصحف عن املها في الا يؤثر رحيل السادات على المسيرة السلمية التي بداها الرئيس الراحل بزيارته التاريخية للقدس واكدت انه مهما يكن من امر فان الامور لن تعود كما كانت عليه قبل العشرين من نوفمبر ١٩٧٧ .

هآرتس — وحيد عصره

وعن شخصية الرئيس السادات كتبت صحيفة «هآرتس» المستقلة تقول [illegible] هنري كيسنجر وصف الرئيس السادات بانه مثل فريد من نوعه في جيلنا من حيث تاثيره على التاريخ . فنحن نعيش في عصر هم العمل السياسي الاول الرئيسي المحافظة على الوضع القائم ولكن السادات كان الزعيم العربي الاول منذ بدء [illegible] الصهيونية الذي ترك اللاءات الشهيرة ، لا اعتراف ولا مفاوضات ولا سلام [illegible] اسرائيل وكسر الجمود وسلم بوجود اسرائيل وحتى اذا طرا تغيير على [illegible] الطبيعية مع مصر ، ونحن على امل في الا يحدث مثل ذلك وكافة الدلائل تشير [illegible] بقاء الوضع الحالي ، فان الوضع لا يمكن ان يعود الى سابق عهده .

ومضت الصحيفة تقول : مر السادات خلال حياته السياسية بمراحل [illegible] عهد الرئيس عبد الناصر لم يعره احد اي اهتمام او اعتبار وبعد وفاة عبد الناصر [illegible] يسعى الى الاستمرار في سياسة سلفه ، ولكن السادات اعاد مصر الى [illegible] الذاتي وشخصيتها بعكس عبد الناصر فقضى على الحكم البوليسي واطلق الحرية [illegible] سياسة الانفتاح الاقتصادي وتوج اعماله برحلته الدراماتيكية الى القدس [illegible] اننا لا نعلم كيف توصل الى قراره الاعتراف باسرائيل ولكنه قال مرة : ان الانسان [illegible] لا يتعلم كيف يغير نفسه وغير قادر على تغيير ارائه لن يستطيع ابدا تغيير [illegible] كان السادات ابن رجل فقير ولد في قرية صغيرة بالدلتا ومن هنا نبع ذكاؤه [illegible] وايمانه بالله .

دافار — أنور السادات

شخصيات معدودة في العالم استطاعت ان تغير مجرى التاريخ بمفردها [illegible] يحظى باقامة دول وهناك من يحمل كاس الفوز في ساحات القتال بيد ان [illegible] السادات كان من اشجع الشخصيات اذ افلح في القيام بانقلاب تاريخي ، [illegible] لم يسبق له مثيل في الشرق الاوسط استهدف منه احلال السلام في هذه المنطقة .

واوضحت صحيفة «دافار» في سياق مقالها الافتتاحي انه عندما اعتلى [illegible] سدة الحكم خليفة لجمال عبد الناصر قبل ١١ عاما لم يقدر المراقبون والخبراء السياسيون انذاك وزنه الحقيقي ، ذلك انه استطاع بحكمته ان يفاجئهم المرة تلو [illegible] فقد بدأ مسيرته الانقلابية بطرد المستشارين والخبراء السوفيات من مصر [illegible] برغبته في التقرب من الولايات المتحدة والغرب ، ومن ثم اعد وخطط [illegible] لحرب يوم الغفران التي دفعنا مقابلها ثمنا باهظا للغاية اعتقادا منا بانه [illegible] بالامكان التوصل الى تسوية سلمية مع مصر دون سلوك طريق الحرب ، [illegible] السادات راى ان عبور القناة في السادس من اكتوبر ، مع كل ما تنطوي عليه [illegible] الخطوة من معان ، فصل ضروري في فصول مبادرته السلمية . ومن وجهة [illegible] اكد انه نتيجة لهذه الحرب وصلت مصر الى درب السلام حقا وليس معروفا [illegible] احد . وتابعت الصحيفة تقول : قبل اربع سنوات قدم السادات الى القدس [illegible] ومنذ ذلك الحين بدانا بالتعرف عليه عن كثب ونقدره احسن تقدير ونعبر له عن [illegible] بشخصيته وتارة نغضب منه ونستغرب من تصرفاته ، لقد كان السادات صاحب [illegible] رؤيا وزعيما وحيدا يعتمد على ايمان ديني عميق ، وعلى ثقة كبيرة [illegible] وشجاعة تثير الدهشة ، وكان الرئيس المصري الراحل ذا منطق خاص به [illegible] وصفه بالاصطلاحات المتداولة بين المراقبين السياسيين ، لقد تحول في نظر الاسرائيليين من عدو كريه الى احب شخصية غريبة في اسرائيل . ذلك انه الزعيم [illegible] الذي وقع على اتفاقية سلام مع اسرائيل .

واختتمت «دافار» افتتاحيتها مؤكدة ان الرصاصات التي خرقت جسد السادات استهدفت المس ايضا بمستقبل دولة اسرائيل وامنها فقد سقط [illegible] على مذبح السلام وكلنا امل بان لا يكون السلام ضحية عملية القتل [illegible] هذه .

هتصوفيه — حادث اغتيال الرئيس السادات

وتطرقت صحيفة هتصوفية الى انعكاسات مصرع الرئيس الراحل انور السادات فقالت : ان السادات راح ضحية للارهاب الوطني العربي ولا يمكن في هذه [illegible] معرفة هوية المنظمة التي قامت بهذا العمل الكريه ولابد ان تكشف الايام القريبة عن هوية المتامرين او الشخص الذي دفع ثمن هذه العملية الاجرامية او [illegible] القتلة على القيام بهذا الاغتيال .

ومضت الصحيفة تقول ، مما لا شك فيه انه سيكون لحادث اغتيال [illegible] السادات نتائج فورية على ماجريات الامور في منطقة الشرق الاوسط واعربت [illegible] في ان لا يسبب هذا الحادث وقف عجلة السلام في المنطقة ، واشارت [illegible] الى انه ينبغي على الولايات المتحدة الان اعادة تقييم موقفها ورسم سياستها المستقبلية تجاه الشرق الاوسط وضمن ذلك صفقة «الايواكس» للعربية السعودية [illegible] الصحيفة في ختام افتتاحيتها ان ما حدث في مصر يؤكد مجددا ان اسرائيل [illegible] الوحيدة الاكثر استقرارا في المنطقة .

يديعوت احرونوت — هزة أرضية [illegible]

وتحت هذا العنوان كتب محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية [illegible] هرتسل روزنبلوم مقاله الاسبوعي : الحقيقة ان احدا لم يخطر على باله [illegible] المراقبين الحذرين ان يرحل السادات عن الحلبة السياسية بهذه السرعة [illegible] ظننت ان الحرب التي شنها الرئيس المصري ضد العناصر الداخلية المناوئة [illegible] بشكل رئيسي تليين موقف الامريكيين وارغامهم على ممارسة الضغوط على اسرائيل لاتخاذ موقف معتدل من اجل تعزيز موقعه في بلاده ولكن الامر كما [illegible] لم يكن على هذا الشكل . وفجاه تبين ان اسس اكثر الدول العربية استقرارا [illegible] تداعت وان اقوى واعظم زعيم عربي قد جرى القضاء عليه ، واذا كان [illegible] حدث في دولة مستقرة كمصر فماذا سيكون مصير السعودية والسودان و[illegible] والعراق وغيرها ، وهي التي تهتز الارض تحت انظمة الحكم فيها ، وحتى [illegible] خلفاء السادات في البقاء في سدة الحكم فان جل وقتهم وجهدهم سيكرس [illegible] انفسهم ولكن يكون لديهم متسع وقت لمواصلة الرسالة التي حملها السادات [illegible] تداعى نظام الحكم القائم فان كل زعيم جديد سيعارض اتفاقيات كامب ديفيد [illegible] يتوجب ان نخفف من سرعة تنفيذ هذه الاتفاقيات كمفاوضات الحكم [illegible] سيناء . لان الوضع اصبح جديدا ليس فقط بالنسبة لنا انما للمنطقة باسرها [illegible] بالنسبة للاستراتيجية الامريكية واختتم محرر «يديعوت احرونوت» مقاله [illegible] الى ترك الخلافات الداخلية جانبا واقامة تكتل وطني للتخلص على الاقل [illegible] اللحظات الحاسمة من الحرب الداخلية في اسرائيل .

جيروزاليم بوست — السادات ونزك[illegible]

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الجيروزاليم بوست» تقول : منذ الان [illegible] سيقترن السادس من اكتوبر بحدثين هامين تركا اثرهما على منطقة الشرق [illegible] الحدث الاول حرب يوم الغفران والثاني اغتيال الرئيس السادات الذي [illegible] المصريون بطل الحرب وبطل السلام في الوقت ذاته . ومضت الصحيفة [illegible] المرحوم السادات بعد ان تولى الحكم قبل احد عشر عاما لم يتوقع له [illegible] النجاح والصمود الا انه قد اثبت انه يملك شخصية قوية وفذة وكان يتعلم من [illegible] واخطاء الماضي ويغير سياسته وفقا لذلك وقد طرد السوفيات من مصر واتجه [illegible] المتحدة ومنح المصريين طعم الحرية في الداخل وابعدهم عن مشاكل الحرب و[illegible]

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : كان الرئيس الراحل شخصية [illegible] بشجاعة فائقة لدرجة تستهين بالمخاطر وقد نال اعجاب الكثيرين من الشعوب [illegible] من الاصدقاء والاعداء معا . والسؤال هو ماذا سيحصل بعد رحيل السادات [illegible] السيد حسني مبارك اكد وهو ينعي الرئيس السادات انه سيواصل سياسته [illegible] والخارجية وخاصة مسيرة السلام واحترام المواثيق والاتفاقيات الدولية التي [illegible] مصر .

قالوا هذا الأسبوع

ان مشروع السلام السعودي الذي قدمه الامير فهد هو اشبه بوصفة للقضاء على اسرائيل .

اسحق شمير
وزير الخارجية

ان الولايات المتحدة وعدت بتقديم جميع المساعدات العسكرية اللازمة لمصر ولحليفتها السودان بهدف مواجهة المخططات السوفياتية في الشرق الاوسط .

حسني مبارك
نائب الرئيس المصري

ان على الاقطار الاسلامية دعم ومساندة الشعب الافغاني الذي ذهب ضحية عدوان آثم وهجوم يستهدف فرض معتقدات مناهضة لمعتقداته بقوة السلاح .

الملك خالد
ملك العربية السعودية

ان سياسة مصر تجاه اسرائيل لن تتغير بعد اتمام انسحاب اسرائيل من سيناء في شهر نيسان القادم .

كمال حسن علي
وزير الخارجية المصري

ان حكومة اسرائيل لا تتدخل في الجدل القائم حاليا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الولايات المتحدة حول صفقة طائرات الايواكس للسعودية .

الدكتور يهودا بن مئير
نائب وزير الخارجية

العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي اصبحت ضرورية لمواجهة العلاقات المماثلة بين الولايات المتحدة واسرائيل .

عبد الحليم خدام
وزير الخارجية السوري

ان اليابان تؤيد حق اسرائيل في الوجود ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

زينكو سوزوكي
رئيس حكومة اليابان

ينبغي تاليف حكومة وحدة وطنية في حال تعرض اسرائيل للخطر فقط ، او اذا تألفت على اساس قاعدة واسعة من التعاون بين مختلف الاحزاب .

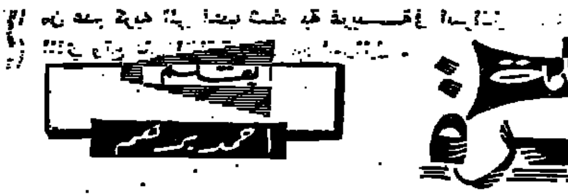
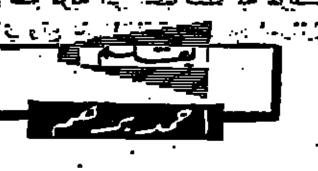
شمعون بيرس
رئيس حزب العمل

ان السعودية لا تقبل اي مشاركة فيما يتعلق بالطائرات الرادارية « ايواكس » .

سعود الفيصل
وزير الخارجية السعودية

ان مصر تدين بشدة سياسة ليبيا التي ترمي الى التدخل السافر في شؤون الدول الافريقية المستقلة .

الدكتور بطرس غالي
وزير الدولة المصري
للشؤون الخارجية

خلاف زائل .. وحب مقيم

لم يسبق ان نشب في تاريخ هذه المنطقة اي خلاف او نزاع بين طائفتين العربيتين الاسلامية المسيحية .

ولم يسبق ان تصل الامور الاحداث الى الاقتتال بين المسلمين المسيحيين على اختلاف طوائفهم مذاهبهم .

نحن نعرف ان المسلم يكن الحب والاحترام لاخيه المسيحي ، المسيحي بدوره يكن الحب الاحترام لاخيه المسلم ، وذلك من مودة صادقة تربط بين طائفتين ، واحتراما متبادلا يقوم بين الديانتين .

لقد عاش المسلمون المسيحيون العرب منذ القدم امة واحدة وقومية واحدة ، ولم يحدث ان حصل خلاف ديني او دنيوي بين ابناء الطائفتين ، وذلك بالرغم من ان الطائفة المسيحية كانت ولا تزال اقلية بالنسبة لعدد المسلمين في البلاد العربية .

نحن لا ننكر انه منذ نصف قرن تقريبا كانت قد حصلت بعض احتكاكات بين المسلمين المسيحيين في لبنان ، الا ان هذا الخلاف لم يتسع او يحتدم ، ولم يصل الى درجة الاقتتال ، وكانت الامور تسوى بين الطرفين بالحب الحسنى .

واما اليوم فلا ندري ما الذي حدث لكي تصل الامور بالطائفتين الى النزاع والاقتتال . انني في هذه العجالة لا انوي التطرق الى ما حدث وما زال يحدث في هذا المجال في لبنان ، ان مأساة لبنان من هذه الناحية لا تحتاج الى شرح او اسهاب ، وانما أردت في مقالتي هذه التطرق الى ما حدث من احتكاك مؤخرا بين الطائفتين الاسلامية والقبطية في ارض الكنانة

ان عدد الاقباط المسيحيين في مصر لا يزيد عن مليونين ونصف مليون من البشر ، بينما عدد المسلمين يبلغ اكثر من اربعين مليون نسمة ، والواجب في هذه الحالة ان تحترم الاكثرية الاقلية في ربوع الوطن الواحد ، وان تكن الاقلية كل مودة وحب وحسن جوار للاكثرية في ربوع الوطن الواحد .

لا شك ان في كل امة عددا من المتعصبين ، فعند المسلمين ، والنصارى ، وعند اليهود توجد فئة تطلق على نفسها صفة التدين والقيام بالتعبد والتقشف ، لكن هذه الفئة تظل قليلة العدد ، ضعيفة القوى والمدد .

ولهذا فلا اعتقد ان يكون لفئات صغيرة اي تأثير في مجرى الحياة العامة ، وان تكون من القوة بحيث تستطيع احداث ضجة كبيرة وخلافات مستطيرة ! ..

وفي مصر بالذات فقد لعب الاقباط دورا هاما في الشؤون الحيوية الحساسة ، وكان من بينهم قادة وزعماء ووزراء ، ورجال بارزون ساهموا في جميع ادوار النضال الوطني ، وكان لهم نصيب كبير في الجهاد في سبيل ونيل الاستقلال .

ولهذا نتساءل الان : ما الذي جرى حتى تصل الاحداث الى الخلاف والاختلاف بين طائفتين عاش ابناؤهما طيلة قرون عديدة وهم في مودة ومحبة وحسن جوار ؟

وهل ان ما يجري في ارض الكنانة سببه حقا نزاع قائم بين المسلمين والمسيحيين الاقباط ؟

واذا كان هناك فعلا خلاف بين هؤلاء الاخوة ، فلماذا لم يقم العقلاء من ابناء الطائفتين بازالة هذا الخلاف ، وحسمه والقضاء عليه الى غير رجعة ، ليظل سماء جمهورية مصر العربية يغطي الارض المباركة التي يعيش عليها اخوة اهدافهم واحدة .

وبعد نرجو المولى عز وجل ان يزيل هذه الغمة ، وان يعيد الامور الى سابق عهدها لتعم المحبة جميع ابناء مصر ، لا فرق بين مسلم او مسيحي او يهودي . فالجميع من اب واحد واصل واحد ومصيرهم مصير واحد .

قال الله في كتابه العزيز : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير » — صدق الله العظيم — .

واخيرا فالخلاف لا بد زائل ، واما الحب فهو باق مقيم .

اقبال العربية السعودية على شراء الاسلحة من كل نوع
الدولة الثانية فى العالم ، بعد قطر ، من حيث نفقات التسلح
مشروع الامير فهد السلمى يتحاشى ذكر أسم اسرائيل

بقلم : الدكتور والتر ايتان

عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى باريس مؤخرا من اول زيارة رسمية يقوم بها الى المملكة العربية السعودية . لقد كانت هذه اول « مغامرة » للرئيس الفرنسي على مسرح احداث الشرق الاوسط منذ تسلمه الرئاسة قبل زهاء خمسة اشهر ، لقد استقبل قصر الاليزيه (قصر الرئاسة في باريس) عددا من الزعماء العرب ، ولكن هذه المرة لم يكن هؤلاء الزعماء هم الذين شدوا الرحال لمقابلة الرئيس ، وانما هو الذي شد الرحال للقياهم

واجمالا كانت زيارة ميتران العربية السعودية ناجحة ، فهي لم تقتصر على حفلات رسمية في الرياض ، العاصمة ، وعلى المحادثات السياسية العادية ، وانما شملت جولات الى الصحراء ، والى قرى صغيرة ومضارب البدو ، ذلك ان الضيف الكبير اراد ان يرى بنفسه ليس الامراء في قصورهم الضخمة فحسب ، وانما سواد الشعب السعودي في حياته اليومية ، ان العربية السعودية برغم كونها واحدة من اغنى بلدان العالم ، فان قسما ضئيلا من هذه الثروة الضخمة فقط يتسرب الى جمهور المواطنين خارج المدن الكبرى .

ان المملكة العربية السعودية تنفق من المال على شراء الاسلحة وعلى قواتها المسلحة اكثر من اي دولة اخرى في العالم ، بالنسبة لعدد سكانها ، باستثناء قطر . ان نفقات السعودية على الاغراض العسكرية تبلغ ١٠٠٤ دولارات للفرد الواحد ، وفي قطر ١١٩٤ دولارا . ولكن بينما تنفق قطر كذلك ١٩٩٠ دولارا على التعليم و ٣٣٣ دولارا على الصحة ، فان العربية السعودية تنفق على هذه الخدمات الحيوية الاساسية ٥٠٧ و ١٣٧ دولارا فقط بالتتابع .

وللمقارنة نذكر ان الدولتين الاعظم ، الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي — وكل منا يعرف خطط تسلح الدولتين الضخمة — تنفقان ٤٩٩ و ٣٩٤ دولارا للفرد الواحد بالتتابع على الاغراض العسكرية .

وتأتي السعودية في المرتبة الثانية عشرة فقط بين دول العالم في مجال النفقات على شؤون التعليم ، وفي المرتبة الرابعة والعشرين في مجال النفقات على الشؤون الصحية ، اما في مجال السلاح والقوات المسلحة فانها تأتي في المرتبة الثانية ، كما قلنا ، بعد قطر !

محادثات «صريحة»

ولا بد من ان تكون هذه الامور ذات اهمية خاصة بالنسبة للرئيس ميتران ، الزعيم الاشتراكي الذي يعنى اشد العناية برفاهية شعبه . فهو يعلم ان الخدمات التعليمية والصحية ذات المستوى ، تفيد الامة اكثر من اضخم ترسانات الاسلحة التي يمكن ان يتصورها الخيال ، فلا عجب اذا كان الطرفان قد وصفا محادثاته مع الزعماء السعوديين بانها كانت « صريحة » ، فهذا المصطلح الدبلوماسي يستعمل عندما يجري زعماء بلدين محادثات فيما بينهم وتنتهي الى عدم اتفاق ، ربما اتفق الرئيس ميتران والملك خالد على بعض الامور ، الا انهما قطعا لم يتفقا حول كل الامور ، ذلك انهما لو كانا قد اتفقا على كل الامور لما وصفت المحادثات بينهما بالصراحة !

ان احد المواضيع التي لم يتفق رئيسا الدولتين بصدده هو موضوع النزاع العربي — الاسرائيلي دون ريب . لقد زار الرئيس ميتران اسرائيل مرارا عديدة ومن هنا فانه يعرف اسرائيل حق المعرفة — بعكس العاهل السعودي ، والزعيم الفرنسي هو من اكبر المؤيدين لاستقلال اسرائيل وامنها — بعكس الملك خالد . ان مقترحات العربية السعودية لتسوية النزاع تضمنها « مشروع » ولي العهد الامير فهد الذي اعلن قبل شهرين ، وهو يتالف من ثماني نقاط . وقبل قيام الرئيس ميتران بزيارة العربية السعودية ، فقد عقد مؤتمرا صحفيا قال في سياقه ان « المشروع » السعودي يتضمن عناصر « ايجابية » ، واثناء زيارته للعربية السعودية قال انه يؤيد « الروح » التي بها وضع المشروع ، ولكن هذا كله لا يعني الموافقة على سياسة العربية السعودية بقضها وقضيضها .

ان المشروع السعودي لم يذكر اسرائيل باسمها ولو مرة واحدة ، الا انه يطالب مع ذلك « بضمان حق جميع دول الشرق الاوسط في ان تعيش بسلام » . وعبارة « جميع دول الشرق الاوسط » تشمل بالنسبة للرئيس ميتران بطبيعة الحال اسرائيل كذلك ، اذ ان لها علاقات وثيقة ومستمرة مع فرنسا منذ عام ١٩٤٨ .

تجارب الماضي

ولكن في ضوء تجارب الماضي ، فان ثمة سؤالا يطرح نفسه : ماذا تفهم العربية السعودية من عبارة «جميع الدول»؟ ان ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ يضمن حرية الملاحة ، في ايام السلم او الحرب ، لسفن « جميع الدول » عبر قناة السويس . وفي عام ١٩٥١ اعلنت مصر انها تقبل بهذا الميثاق ، من هنا فقد فهم الناس ، بان اسرائيل كذلك ستتمتع بحرية الملاحة هذه في القناة . ولكن ، لا .. ذلك انه لما كانت مصر يومذاك لم تعترف باسرائيل كدولة ، فان حرية الملاحة لسفن جميع الدول لا يمكن تطبيقها على اسرائيل ! .. وفي الواقع ما من سفينة اسرائيلية مرت عبر قناة السويس الى ما بعد التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين في ١٩٧٩ .

ان المشروع الذي تقدم به الامير فهد يعتمد على فقرات وعلى مبادىء تم التقاطها من مقررات الامم المتحدة — باستثناء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بصورة متعمدة ، وهذا هو القرار الذي وافق عليه جميع الفرقاء كقاعدة وحيدة ممكنة لحل النزاع — جميع الفرقاء باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية ، من هنا ، ولتفادي التعرض لعمليات انتقامية يقوم بها ارهابيو المنظمة لم يتطرق الامير فهد الى القرار رقم ٢٤٢ .

هذه الحقائق كلها لا يمكن ان تغيب طبعا عن بال الرئيس ميتران ، لكل ما له من خبرة سياسية ، ان مشكلته ، هي من نوع اخر : كيف السبيل للتوفيق بين تأييده الشديد لاستقلال اسرائيل وامنها ، وبين تأييده لمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير ، لقد اعلن بوضوح انه برغم ادعاءات المنظمة لا يستطيع الاعتراف بها بكونها الممثل الوحيد للفلسطينيين ، او الممثل لجميع الفلسطينيين ، لقد شرحت فرنسا ذلك لياسر عرفات عندما اجتمع به وزير خارجيتها كلود شيسون في بيروت .

والان وقد زار شيسون كلا من لبنان ، وسوريا ، والاردن ، كما قام الرئيس ميتران بزيارته الرسمية للعربية السعودية فستوجه فرنسا اهتمامها نحو اسرائيل ، وقد يكون نحو مصر كذلك ، وبحسب الخطة الراهنة سيزور شيسون اسرائيل في شهر نوفمبر المقبل ، بينما بات من المتوقع ان يزورها الرئيس ميتران نفسه في شهر فبراير ، ذلك ان الرئيس الفرنسي كان قد قطع وعدا ، ابان معركته الانتخابية ، بزيارة اسرائيل في حالة فوزه في الانتخابات ، وستكون هذه اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لاسرائيل ، وبوصفها هذا ستكون مشحونة باهمية رمزية .

وفي اسرائيل سيتحدث الرئيس ميتران « بصراحة » كما فعل في الرياض ، ذلك انه لا يمكن الاعتراض بانه ورئيس الوزراء بيغن سيتفقان حول كل الامور .

مصالح متبادلة

لقد جرت زيارة ميتران للسعودية في جو مريح ، ومرد ذلك الى حقيقة ان فرنسا رغم اعتمادها الكبير على النفط العربي اسوة بدول اوروبا الغربية الاخرى ، لا يقض مضاجعها الخوف ، اسوة بتلك الدول ، من نشوب ازمة نفطية جديدة ، ومهما يكن من امر فان هذه المخاوف لم تعد قوية اليوم كما كانت عليه في الماضي نظرا لوفرة احتياطي النفط في الاسواق ، واستقرار اسعاره ، وبغض النظر عن هذه الحقيقة فان لفرنسا ما يدعوها الى عدم القلق من جراء ازمة نفطية جديدة ، انها تتقدم دولا اخرى في مجال تطوير واستخدام الطاقة الذرية ، وهي لذلك اقل اعتمادا منها على النفط المستورد .

ومن ناحية اخرى فان فرنسا تتبوأ مركز الصدارة في مجال صناعة الاسلحة وتصديرها وهي تبحث دائما عن اسواق جديدة لصناعاتها .

والعربية السعودية — كما ذكرت في مستهل مقالي بالارقام — هي اكثر اسواق العالم جوعا للاسلحة من جميع الانواع — وفرنسا على استعداد تام لاشباع شهوتها هذه الى السلاح .

كذلك فان فرنسا بحاجة ماسة الى الدولارات البترولية ، خاصة وان سعر الفرنك الفرنسي اخذ يهبط هبوطا كبيرا ليس بالنسبة للدولار الاميركي فقط ، وانما بالنسبة لعملات اوروبية اخرى كذلك ، وبخاصة المارك الالماني ، ان ابداع مليارين او ثلاثة مليارات دولار اضافية في البنوك الفرنسية — وبخاصة الان واذ تتجه النية الى تأميم جميع البنوك في فرنسا — من شأنه تقوية الفرنك ودعم مكانته ، وهذا هو اعتبار لا تستطيع تجاهله حتى حكومة اشتراكية مناهضة لرأس المال مثل حكومة الرئيس ميتران .

وليس شك في ان الرئيس ميتران والزعماء السعوديين قد توصلوا الى نوع من الاتفاق حول هذين الموضوعين : شراء العربية السعودية لاسلحة فرنسية ، وزيادة الودائع الفرنسية في البنوك الفرنسية ، وما دام الامر يخدم مصلحة البلدين ، ان الرابط بين مبيعات الاسلحة وبين الدولارات واضح هنا ، مع الاسف كل الوضوح .

الذين يدعون الدول العربية الى الارتباط بعجلة موسكو
لا يستخلصون العبر من تجربة مصر مع الاتحاد السوفياتى
السادات يشرح هذه التجربة من خلال (البحث عن الذات)

في حين تنجر بعض الدول العربية ومنظمة (التحرير الفلسطينية وراء الركب الاحمر السوفييتي ،واضعة مصير شعوبها في قبضة الدب الروسي ، فان من الجدير بها أن تتعظ بتجارب من سبقها الى مثل هذه التجربة ،لترى ما ناله من ورائها من ضر .

وخير مثال لدولة عربية سايرت الاتحاد السوفيتي هي جمهورية مصر العربية في عهد رئيسها السابق جمال عبد الناصر ،وفي السنين الاولى لحكم الرئيس السادات . ونود هنا أن نبين اثار هذه التجربة السياسية كما جاءت بقلم الرئيس السادات نفسه في كتابه (البحث عن الذات) .

يروي السادات أن اسرائيل قامت بغارة مفاجئة على غزة في ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٥ «وهو تاريخ يمكن اعتباره نقطة تحول في تاريخ مصر والثورة والمنطقة ودول العالم الثالث كلها لانه جعلنا نشعر بحاجتنا الملحة للسلاح مما انتهى في النهاية الى عقد اول صفقة اسلحة مع السوفييت» (ص ١٤٨) .

وبعد أن تراجعت أمريكا والبنك الدولي عن تمويل مشروع السد العالي في اعلانها (١٩-٧-١٩٥٦) اتصل سفير الاتحاد السوفيتي بعبد الناصر ليعلن له استعداد السوفييت لتنفيذ مشروع السد العالي . وبعد ذلك أعلن عبد الناصر تأميم قناة السويس ردا على جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي .

ثم يروي لنا (ص — ١٨٦) كيف تحدث في موسكو في مايو سنة ١٩٦٧ مع سيمينوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ، ومعه رئيس البرلمان السوفييتي ، فراح الروسيان يزعمان أن اسرائيل حشدت عشرة الوية على حدود سوريا . وقد سجل التاريخ أن هذا الخبر كان كاذبا ، وأن كل غرض الروس من هذه الكذبة كان حمل سوريا ومصر على محاربة اسرائيل .

« في ذلك الوقت كانت بيننا وبين سوريا اتفاقية دفاع مشترك ... والى جانب هذا كان الروس على طريقتهم يمارسون لعبة ضرب الزعماء العرب بعضهم بالبعض ، كما حدث اثناء حكم عميلهم قاسم في العراق .. وفي هذه المرة استثاروا عبد الناصر وضربه بالقيادة السورية على انها اكثر تقدمية ، ولذلك اعطى الاوامر لعبد الحكيم عامر بحشد قواتنا في سيناء ، وكان الهدف الحقيقي من هذا تخويف اسرائيل .» (ص ١٨٦) وقد جرت هذه الخطوة اغلاق مضايق تيران مما جعل الحرب اكيدة . ورغم ذلك فان السوفييت اكتفوا بعقد صفقة اسلحة غير مقيدة بزمن محدد « كما هي عادتهم . فهدف السوفييت دائما وفي كل الظروف أن يزيدوا الموقف ارتباكا ، ولكن الاهم من هذا أن يكون التوقيت في ايديهم هم حتى تكون لهم السيطرة ، وهذا ما جعلني أتخذ ما اتخذت بالنسبة للخبراء السوفييت أو غير هذا ..» (ص — ١٨٨)

ثم جاءت الحرب فدمرت اسرائيل سلاح الجو المصري وشلت جميع قوى الجيش المصري . وبعد الهزيمة أرسل السوفييت لمصر بعض الاسلحة ولم يكن في هذا الكفاية «فارسل عبد الناصر الى السوفييت يطلب المزيد من العون .. أرسل مرة ومرات ولكن لا استجابة بأي شكل من الاشكال .. فقد كانت خطتهم أن يسدوا رمقنا بالقدر الذي يكفل لهم الوصاية علينا ويحقق لهم البقاء في المنطقة وهذا هو الاهم (ص — ٢٠١)

ثم تجيء قصة ضرب اسرائيل مصنع أبو زعبل في عمق القطر المصري في أول يناير سنة ١٩٧٠ فيشعر المصريون بضعفهم في الدفاع الجوي . وكان الاتحاد السوفييتي قد وعد بارسال بطاريات الصواريخ (سام٣) في يونيو سنة ١٩٧٠ ولكن بعد أن توسل عبد الناصر امام السفير السوفيتي وعد القادة السوفييت بارسال البطاريات في ٢٢ يناير . وقد وافق عبد الناصر على أن يتولى الدفاع الجوي عن مصر قائد سوفييتي «فقد كان الدفاع الجوي عندنا نقطة ضعف بارزه . ولذلك اعتبرنا دخول (سام ٣) مصحوبا بجنود سوفييت نقطة تحول في تعامل السوفييت معنا» (ص — ٢١١) .

ولكن عندما فاتت جميع التواريخ الموعودة ، وجاء شهر يونيو لعام ١٩٧٠ ولم يحقق الروس وعودهم ، التفتت مصر الى الولايات المتحدة واعلنت قبولها مبادرة روجرز . وقد وافق السادات على هذه الخطوة . فعندما عاد عبد الناصر من زيارته في موسكو في ديسمبر سنة ١٩٧٠ قال له السادات :

«معاك حق يان السوفييت حيودونا في داهية» . فنظر الي وقال (السوفييت ، يا انور ، حالة ميئوس منها تماما .) (ص — ٢١٣) .

«كانت هذه اخر زيارة قام بها عبد الناصر للقادة السوفييت ، وقد كانت تأثيرها على صحته سيئا للغاية — فلاول مرة أحس عبد الناصر بأنه ليست هناك أرض للمناورة ... فالوحيد الذي كان يقف الى جانبه في ذلك الوقت كان الاتحاد السوفيتي .. فعلاقاته مع أمريكا وغرب أوروبا والبلاد العربية مقطوعة او ممزقة» فلا مجال للمناورة ولا مجال بالتالي للصراع من أجل البقاء» (ص — ٢١٣) .

ويروي السادات أنه منذ هزيمة مصر في حرب سنة ١٩٦٧ لم يسلم عبد الناصر من المرض الى ان مات . وقد قرر الاطباء أن الرئيس المصري أصيب ايضا بنوبة قلبية ، وانه اذا تعرض لاي أجهاد بدني أو نفسي فسوف يودي ذلك بحياته . ففي خلال تلك السنة بمجرد أن سمع الفلسطينيون بمبادرة روجرز التي وافقت عليها مصر ، شنوا على عبد الناصر «حملة شرسة هوجاء دون أن يتريثوا أو يسألوه عن سبب قبوله لمبادرة روجرز ، وهو الذي وقف الى جانب القضية الفلسطينية كما لم يقف اي رئيس أو حاكم عربي اخر ... بل وكرس جهده واستخدم الثورة نفسها للدفاع عن حق الفلسطينيين في وطنهم» . (ص — ٢١٥) .

ويقرر السادات في كتابه أن موقف الفلسطينيين هذا عجل نهاية عبد الناصر . والغريب أن زعماء المنظمة تبنوا بذلك في حينه موقف موسكو ، وسخروا قوتهم السياسية في خدمة المصالح السوفياتية تماما مثلما يفعلون اليوم . ولا نستغرب اذا كان السادات يشعر هو الاخر بنفس خيبة الامل من زعماء المنظمة (الفلسطينية) كما شعر عبد الناصر من قبله . والسادات يكتب عن «الاخوة الذين كثيرا ما فضلوا مصلحتهم على مصلحته الشخصية» .

وتصل قصة انزعاج عبد الناصر درجة دراماتيكية في كتاب السادات حينما يروي انه في سبتمبر سنة ١٩٧٠ انعقد مؤتمر قمة عربي في القاهرة بعد حوادث ايلول وفتك ملك الاردن برجال المنظمات . ولما عارض ياسر عرفات في اقتراحات المصالحة التي جاء بها عبد الناصر وانفعل عرفات وبدأ (بسلسلة من الانفجارات لا نهاية لها) ضاق جمال بالموقف فقال له :

«انا ما اعملش ده كله علشانك وبتحرق دمي بالشكل ده عشانك وانت يبقى موقفك كده» (ص — ٢١٦) وكانت هذه (الخضة) هي الضربة القاضية التي أودت بحياة عبد الناصر . فبعد أن ودع اخر الزعماء المشتركين في مؤتمر القمة ، نقل عبد الناصر الى فراشه وسلم روحه لربه ليلتها .

وفي شهر فبراير من عام ١٩٧١ سافر الرئيس السادات الى موسكو يطالب السوفييت بتنفيذ الاتفاقية التي كانوا قد عقدوها مع عبد الناصر بامداد مصر بسلاح الردع ، وبعد مشادة صاخبة بين السادات وبين الزعماء السوفييت :



بقلم : د. ابراهام مثالون

«قالوا انهم على استعداد لان يرسلوا لنا طائرات بالصواريخ ويدربوا عليها المصريين على أن لا تستخدم الا بموافقة الحكومة السوفيتية ، عندئذ اشتد غضبي وقلت لهم :—

«مفيش قرار في مصر الا لي كرئيس لمصر وانا برفض هذه الطائرات» .

واتضح بعد ذلك ان طيارين روس كانوا يستخدمون أربع طائرات (ميغ ٢٥) في مصر كانوا يعملون لحساب الاسطول السوفيتي الخامس في البحر الابيض ضد الاسطول السادس الامريكي في هذا البحر .

ويروي السادات أن الروس «لم يرسلوا بطاريات الصواريخ الا في شهر ابريل سنة ١٩٧١ . أما الذخيرة فقد ارسلوا شيئا منها ولم يرسلوا بقيتها الا اثناء حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ .. أما الطائرات وسلاح الردع الذي وعد به بريجنيف فقد كان مجرد كلام» .

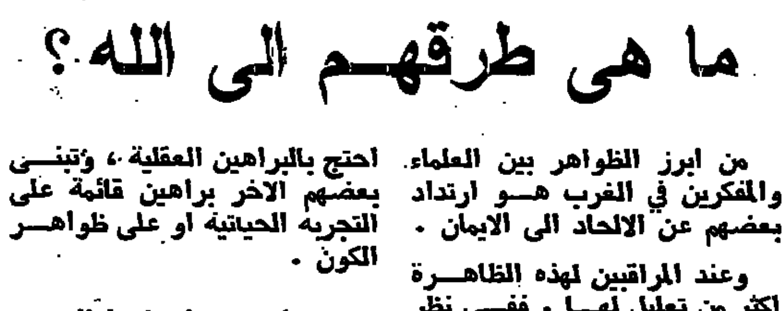
«هكذا كان السوفييت معنا دائما ... يضعوننا في موقف لا نملك فيه أن نتخذ قرار .. وكان المفروض أن ابدأ (بعد ٧ مارس سنة ١٩٧١) حرب الاستنزاف ، ولكن عدم وفاء السوفييت بوعودهم جعلني غير قادر على الحركة في ذلك الوقت» (ص — ٢٢٤)

ورغم أن مصر وقعت مع الاتحاد السوفيتي على معاهدة صداقة في مايو ١٩٧١ ، بعد أن زج السادات بانصار موسكو المصريين في السجون ، لم يقم الروس بتسليم الاسلحة الموعودة لمصر وفوتوا على السادات عام ١٩٧١ الذي كان قد حدده ليكون عام الحسم . ولما جاء اخر ابريل سنة ١٩٧٢ لم يكن للسفير السوفيتي ما يقوله للسادات بشأن تنفيذ تلك الوعود ، فاصدر السادات أوامره بطرد الخبراء العسكريين السوفيات من مصر .

ويكتب السادات (ص — ٢٤٤) .

«وكان من أهم الاسباب لقراراتي هذه اني أردت أن أضع السوفييت في حجمهم الطبيعي كدولة صديقة ، لانهم ظنوا في مرحلة من المراحل أن مصر اصبحت في جيبهم ، وظن العالم أن الاتحاد السوفييتي هو ولي أمرنا ، فاردت أن أقول للسوفييت أن مصر ارادتها تنبع فقط من ذاتها ، وأن اقول للعالم أن أمرنا بيدنا وحدنا ، فمن يرغب في الكلام عن مصر ، يأتي الينا ويتكلم معنا ، لا مع الاتحاد السوفيتي .»

ونحن في غنى عن اي تعليق على ما جاء أعلاه فان العبرة واضحة جلية لكل من يعتبر .



ما هى طرقهم الى الله؟

من ابرز الظواهر بين العلماء والمفكرين في الغرب هو ارتداد بعضهم عن الالحاد الى الايمان .

وعند المراقبين لهذه الظاهرة اكثر من تعليل لها . ففي نظر بعضهم ان سرها يكمن في ان نظر العلماء في دقة نظام الكون وتناسق اجزائه وانتظام شئونه هو اقرب طريق الى الايمان . ويرى عالم اللاهوت الكبير دوجلاس هول المحاضر بجامعة مكجيل بمدينة مونتريال بكندا ان موجة الايمان الحالية هي رد فعل للتطرف في العلمانية (وهي ابعاد الدين عن شئون الحياة) . ومما قاله في هذا الشأن :

— ان تجربة العلمانية قد اثبتت اخيرا انها عبء على النفس والروح في عالمنا وعالم المركسيين فانك اذا بدأت في التشكك بما ينطوي عليه . التاريخ في العالم من معنى وهدف فانك تمتلىء رعبا وخوفا من العلمانية وتعود ادراجك الى حظيرة الدين والايمان .

وعدد العلماء الغربيين الذين عادوا الى الايمان كبير جدا . وبينهم ثلاثمئة اميركي ينتمون الان الى الجمعية الفلسفية . ولكن طائفة من هؤلاء العلماء ط... الخاص الى الله . فمنهم ... الى براهين اخلاقية ، ومنهم احتج بالبراهين العقلية ، وتبنى بعضهم الاخر براهين قائمة على التجربه الحياتيه او على ظواهر الكون .

ومن ابرز من استندوا الى البراهين الاخلاقية عالم اللاهوت الالماني هانز كونج . ويرى كونج ان ظاهرة الضمير هي ظاهرة انسانية عامة ولا يمكن تفسيرها الا بوجود الخالق . وتفسيره هذا يتفق الى حد كبير مع تفسير الفيلسوف الالماني ايمانوئيل كانت (١٧٢٤ — ١٨٠٤) الذي يقول بأن سعي الانسان الى «الخير الاعظم» هو أعظم دليل على وجود الله .

ويذهب العالم رونالد جرين في كتابه «الفكر الديني» الى أن الايمان هو ثمرة الفكر الدقيق المنظم لا الغرائز والعواطف البدائية كما يقول البعض . ومن ابرز الاراء بشأن الفكر والعقيدة اراء الناقد الانجليزي الراحل لويس التي شرحها في كتابه «المعجزات» (١٩٤٧) . وهو يؤكد ان مصدر العقل هو الله خالق كل شيء .

...ايمان هؤلاء في نظر بعض... اقوى من ايمان غيرهم لانه ... العقل والقلب معا .

د. محمود زايد

حديث الجمعة الديني

كيـف ندعو الى الأسـلام

بقلم : محمد نظامي

« الحلقة الثالثة والاخيرة »

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من التمس رضا الله بسخط الناس ـ كفاه الله تعالى مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله ـ وكله الله تعالى الى الناس) ويقول موصيا الصحابي كعب بن عجرة (اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون بعدي ـ من غشى ابوابهم وصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم ، فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض . ومن لم يغش ابوابهم ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه ، وسيرد على الحوض) . ويقول (ان اخوف ما اخافه عليكم ائمة يضلون) . واما ان تكون أمة مسلمة تتمسك بالمبادىء وتطبقها فواجبه ان يعين قائدها بالدعوة الى مؤازرة الامام حتى يكتمل بذلك صرح البناء . قال تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) .

رابعا :

وان يكون لدى الداعية مقومات القدوة ـ بأن يكون من النوع الذي يخشى الله ولا يمالىء الناس بأن يكون من النوع الذي لا تسيطر عليه شهوة البطن او شهوة الفرج أو شهوة المال أو شهوة اللسان بأن يكون من النوع الذي لا يستميله اطراء ولا يستهويه اغراء او حب ظهور أو جري في ركاب ذوي السلطان وتسخير الدين لخدمة السياسة .

وان يكون منكرا لذاته صادقا في اقواله وافعاله وتصرفاته يطبق تعاليم الاسلام على نفسه واهله حتى يستجيب الناس لتوجيهاته ـ وذلك يتطلب تربية منزلية سليمة وتربية مدرسية رائدة وتربية اجتماعية كريمة تخلق منه مثالا طيبا للاقتداء به والاهتداء على يديه ـ وصدق قول رسول الله .

(ليس الاسلام بالتمنى ولكن ماوقر في القلب وصدقه العمل) .

الواجب :

وبعد فنحن امة متخلفة رغم الامكانيات المادية والبشرية الهائلة ـ ورثنا القرآن فاهملناه واصبحنا دعاية سيئة للاسلام حيث يحسب تخلفنا على الاسلام والاسلام بريء منه لاننا غير متمسكين به ، ولقد ادى هذا التخلف الى ان وجد التشكيك مجالا رحبا لدى كل من لديه احساس بالنقص ، لدى كل من لديه ولع بالمظهر ، لدى كل خاوي العقل والجيب ، فاخذ يدس لهم وبهم السم في الدسم ويزرع عوامل الضعف والتدهور في المجتمع الاسلامي .

فاخذ البعض يثير النعرات الطائفية لتفريق الكلمة ، واخذ البعض يزعم أن التقدم بتحرر المرأة وسفورها ، لان هزيمة المرأة اخلاقيا هزيمة للامة ، لانها مربية الابناء وصانعة المستقبل ، واخذ البعض يزعم ان الدين شعائر تعبدية فقط وليس دينا ودولة ـ واخذ البعض يفهم الدين على انه أوراد واذكار وسلبية وانهزامية !!

واصبح الامر يتطلب أن تتكاتف الجهود لوضع خطة متكاملة من اجل تربية دعاة وينهضون بغرس العقيدة في نفوس المسلمين ومقاومة الالحاد ، حتى تنمحي الافكار المستوردة وحتى نصبح قوة كما كنا !! لان الدين ايمان يحقق القوة وعمل يحقق التقدم ، وعلم يخلق النصر واخلاق تؤدي الى الفوز . وصدق قول الله تعالى :

(ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وقوله سبحانه : (ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما) .

عن «رابطة العالم الاسلامي»

قائد ال[illegible] من هو ذو القرنين ؟

بقلم : نير شوحيط

ـ الحلقة الاولى ـ

«لم يكن الاسكندر قائد جيش ليس غير . وانما كان قائد فكر قبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء» .

« طه حسين»

وصف التاريخ شخصية الاسكندر المقدوني كاكبر فاتح في التاريخ القديم ، كمحارب صنديد ، كقائد لا يشق له غبار وكزعيم صلب المراس ، قوي الارادة ، ثابت العزم .

اما الاسكندر بنظر نفسه ، أو كما اراد ان يكون فهو مفكر فيلسوف يبحث عن الحقيقة ويفتش عن المجد ويبغي العزة والكرامة والشرف .

وقد يكون الاسكندر تارة هنا وتارة هناك ولكن ما لا شك فيه أن هذا القائد الشاب كان عبقريا ظمئا الى غير المعلوم ، لكيما يحاول رغم جنون عظمته الوصول الى الحقيقة المطلقة واحقاق الحق كما يراه ونشر العلم والمعرفة والعدالة في عاصفة جنونية قصيرة المدى أراد بها فتح الارض واكتشاف العوالم البعيدة والوصول الى اقصى الكون الاخر لو استطاع الى ذلك سبيلا .

روى المؤرخ فلوطارخ أن السكندر انفجر باكيا حين سمع من الفيلسوف انخاغورس عن وجود عوالم اخرى في كوننا وقال : أليس هذا سببا للحزن أن نسمع عن وجود عوالم عديدة في حين اننا لم نفلح حتى الان باحتلال عالم واحد ؟

وحين سمع في حداثته عن الانتصارات الباهرة المتوالية التي كانت من حظ أبيه قال : ان أبي لم يترك لي بلادا افتحها .

ومما روي عنه انه عزم أن يبني اسطولا مكونا من الف مركب ليفتح به بلاد العرب ويدور حول افريقيا كلها ، ثم يعود الى البحر المتوسط ويجعل العالم كله مملكة واحدة عاصمتها الاسكندرية .

ولكن القدر كشر له عن انيابه واختطفه وهو في شرخ شبابه وأوج عظمته وعنفوان فتوحاته العسكرية والفكرية . فذهب به الى عالم الحق ، حتى حق فيه قول من قال :

رام أن يرقى الى أعلى القبب
فاعتلاها والى الارض انقلب

أما أخبار الاسكندر المقدوني ومروياته فقد فاقت قصص الابطال الاقدمين لما فيها من عجائب وغرائب اختلطت بها الحقائق التاريخية مع الشطحات الخيالية . ففي بلاده جعل نفسه الها ، وكذلك المصريون بجلوه واعتبروه الها واعتبره الاثيوبيون الها مقدسا ، ووصفته اساطير المتجلين في القرون الوسطى كمن يبحث للوصول الى الجنة (انسيكلوبيديا أميركانا ـ ج ١) .

وهناك بعض المؤرخين الشرقين أمثال مارهبروس وابن البطريق ، زعموا أن الاسكندر من أصل مصري (راجع أسطورة الملك نوكتنبور المصري في حلقتنا التالية) ، وادعى الفرس انه من أصل فارسي ورووا عنه الاعاجيب التي تفوق الادراك ونسبوه انه ابن الشاه داراب ، وقد هاجم بلادهم الى العائلة المالكة في بلادهم ، وادعوا ليستخلص ملكه من يد أخيه دارا (دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية) .

دعي الاسكندر في العربية من (الكسندر) في اللغة اليونانية ومعناها «السيد الجميع»، وبالمصرية (سندروس) ومعناها «حامية الرجال» ودعي الاسكندر المقدوني والإسكندر الاكبر ولقب بذي القرنين لعظمته وجبروته و «لبلوغه قرني الشمس وهي المشرق والمغرب» (ابو الفرج الاصفهاني) .

«ذو القرنين» لقب قديم ذكر في سورة الكهف ـ دون اقرانه بالاسكندر ـ وهذا اللقب يدل على السلطان الممتد شرقا وغربا واطلق فيما مضى على عدة ملوك قدامى كالمنذر الاكبر ، وتبع الاقرن من ملوك اليمن ، ويقال أن المنذر لقب بهذا اللقب لانه كان يضفر شعره بذؤابتين كالقرنين . والاذواء من القاب ملوك اليمن كذي المنار وذي نواس والقرن في عرف الاقدمين دلالة القوة والبأس . فقد صور المصريون القدماء بعض الهتهم بشكل ثور ذي قرنين ووصف الملوك والابطال باوصاف الثور ذي القرنين واثار ذلك في تبريكه يوسف التي جاءت في سفر التثنية «بكر ثوره زينة له وقرناه قرنا رئم ، بها ينطح الشعوب معا الى اقاصي الارض» .

ومن مثل هذا الوصف يحذر داود في زبوره الخامس والسبعين قائلا «قلت للمفتخرين لا تفتخروا ، للاشرار لا ترفعوا قرنا ، لا ترفعوا الى العلى قرنكم ، لا تتكلموا بعنق متصلب» والقرن دلالة النجاح والفلاح كقول حنه في سفر صموئيل «فرح قلبي بالرب ، ارتفع قرني بالرب» ووصف



النبي عاموس القوة والبطش بالقرن بقوله للمنفطرسين «انتم الفرحون بالباطل القائلون ها قد اتخذنا بقوتنا لانفسنا قرونا» .

وكانت الشعوب البدائية تتخذ قرون الحيوانات سلاحا لها ، فتدافع بها وتبطش باعدائها في أسنتها . واذا قبض الانسان على قرني الحيوان فقد أكد غلبته عليه ، فيقال للغالب «قبض على قرني الثور» . وكان الاقدمون يستعملون القرون للزينة ولخزن الفلافل أو السوائل أو لشرب الماء والنبيذ ، وذكرت القرون في الكتاب المقدس كأوعية لخزن الزيوت ، وحين يتوج ملك يسكب عليه الزيت من القرن ، وفي الاعياد والاحتفالات جرت العادة بالتبويق بالقرن .

ويجدر بنا أن نذكر بأن غنانى فترة الرنيسانس في أوروبا قد اخطأوا حين صوروا النبي موسى (ع) أو نحتوه وفي رأسه قرنان كتمثال موسى لميخائيل انجلو ومصدر هذا الخطأ هو في ترجمة كلمة (قرن) العبرية ـ وتعني القرن أو النور ـ الى قرن بدلا من ترجمتها الى نور . وهناك فنانون اخرون تداركوا هذا الخطأ وصوروا موسى وعلى رأسه يشع خطان من النور. كتب اللغوي القدير البروفسور طور سيناي في كتابه «اللغة والكتاب» عن أصل اللقب «ذي القرنين» فدحض جميع التفاسير المألوفة ومن ضمنها تفسير العالم العبري ميخوك بأن هذا اللقب مرتبط بالالوهية حيث تنقل صفات الاله الى صاحب اللقب عند تسميته . يقول طور سيناي أن أصل «ذي القرنين» (والقصد في اللغة العبرية) جاء نتيجة لخطأ لغوي املائي . فقد كتب أسم اسكندر المقدوني «اسكندر مقدون» ، ثم حرفت الكلمة الى «مقرون» ، ثم حورت الى (مقرين) ومعناها في العبرية صاحب قرنين . ومن هنا جاء هذا اللقب المحرف ، واكبر دليل برأي طور سيناي على هذا التحريف عدم وجود أية اشارة وأي دليل في جميع الاداب الاغريقية الى هذا اللقب أو الى مفاهيمه المختلفة .

وفي دحض كهذا كتبت «المقتطف» في تفسير هذا اللقب («المقتطف» ـ ١ آب ١٨٨٧) أن ذا القرنين كان صاحب السد من ملوك حمير ملوك اليمن ، وكان معاصرا لابراهيم عليه السلام ، وقد اجتمع به كما ورد في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث المعتبره والاسكندر اليوناني متأخر . بينه وبين ابراهيم عليه السلام نحو الف وتسعماية سنة وكسور . فكيف يصح أن يكون هذا الاسكندر ؟ ... وفي القرآن لم يرد أسم الاسكندر وما ورد هو ذو القرنين ، فظن البعض انه هو الاسكندر اليوناني المشهور لانطباق بعض الاوصاف عليه بلا ترو ولا تحقيق ، وهو مردود .

روى البيهقي : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا ينادي : ياذا القرنين فقال : فرغتم من أسماء الانبياء فارتقيتم الى أسماء الملائكة ؟

وقال وهب بن منبه : كان ذو القرنين ملكا ... واختلف فيه أهل الكتاب فقال بعضهم أنه ملك الروم وفارس ، وقال بعضهم كان في رأسه شبه القرنين .

وقال العلامة البيضاوي المفسر : ذو القرنين يعني الاسكندر الرومي ملك فارس والروم وقيل المشرق والمغرب ولذلك سمي ذا القرنين أو لانه طاف قرني الدنيا شرقها وغربها ... ويحتمل انه لقب بذلك لشجاعته .

ـ يتبع ـ

لحظات

ذلك هو المألوف !

طالب الثري الالماني (هانس مولر) ورثته ، اثناء احتضاره ، بان يدفنوه في حجرته المجصورة التي كان قد اقامها على سطح منزله .. والا يفتحوا وصيته ، او يقتسموا تركته ، الا حول جثمانه هناك .. ونظر بعضهم الى بعض في توجس ودهشة ، ثم راحوا يحاولون حمله على العدول عن مطلبه هذا ، لما فيه من غرابة وخروج على المألوف ، مؤكدين ان امر التركة لم يخطر لهم ببال .. ولكن العجوز المحتضر اصر على موقفه .. وسألهم ان يعاهدوه على تحقيق رغبته الاخيرة ، فتلك هي حجرته الاثيرة ، وما اقامها الا لتكون مأواه الدائم اذا جاء الاجل .. فعاهدوه في اسى واسف بالغين ! .. فما كان منه الا ان ابتسم ابتسامة تفيض غبطة والما ثم ارتحل ، واعدوه لمثواه ، وصعدوا به على الاعناق ، الى حيث اراد ، فلما اكتمل جمعهم ، وتهيأوا لفتح الوصية التي حامت افئدتهم حولها سنينا ، اهتزت ارض الحجرة فجأة ، وراحت جدرانها ترتجف ، وطفق سقفها يئن انينا موجعا يخلع القلوب ، ثم هوت عليه وعليهم في مثل ومضة برق فهي حطام .. ومن خلال ضجيجهم وبين صرخات استغاثاتهم كانت قهقهة طيفه المتشفية تحاول ان تشق طريقها الى الاذان .. وتجمع من نجا منهم ، ثانية ، حول الوصية العتيدة ، بين جريح وكسير ، وقرأوها ، فاذا هو يوصي بكل ثروته لخادمته الوفية التي سهرت عليه في شيخوخته المضنية ، اما عن ورثته الذين هجروه فقد قال انه يرجو ان يلتقي بهم سريعا في مستقره الجديد ، وانه من اجل ذلك اعد لهم قبرا مريحا ، اذ انتزع ، خلال ايام ذوات عدد ، دعائم حجرته التي تشد ارضها ، وتلك التي تثبت سقفها ، وتحمي جدرانها .. وما بقي الا اللقاء ! ..

ماذا تحملون غير التب[...] والانسحاق .. من زوادة [...] كانما اعماركم فصول ملاحق[...] ملهاة دامية بلا معنى ولا [...] فلا حقيقة فيها الا لحظة [...] الستار ، تتوارثون ادوار[...] فيما بينكم ؟ .. كيف وانتم [...] انها منذورة للبوار ؟ .. [...] وانتم ترون باعينكم الى [...] الحجرة الارضية المؤقتة [...] التي تربقون في ظلماتها [...] وتمنحونها كل خلجة حب [...] ترونهم يخرجون منها بقبض[...] والحسرات ، كي ترتهن [...] انفسهم « كلما دخلت امة [...] اختها حتى اذا اداركوا فيها [...] قالت اخراهم لاولاهم : ربنا [...] اضلونا فآتهم عذابا ضعفا [...] النار ، قال : لكل ضعف [...] لا تعلمون ، وقالت اولاهم لا[...] فما كان لكم علينا من فضل [...] فذوقوا العذاب بما كنتم [...]

هي ذي دنياكم التي [...] تحيون وتعملون على شفير [...] .. افلا تسمعون دبيب [...] حناياها بتسكع ليل نهار ؟ [...] سلبتم السمع والابصار ، [...] تسمعون الا ضوضاءها و[...] الا زخرفها المستعار ؟ .. [...] تعلمون انكم لو عبرتموها [...] الى اخرتكم : لكانت لكم [...] رخاء ، فلولا .. ولكنكم [...] فكانت لانفسكم سجنا ومن[...] وسوط عذاب .. « واذا [...] ماذا انزل ربكم ؟ قالوا : [...] الاولين ، ليحملوا اوزارهم [...] يوم القيامة ، ومن اوزار [...] يضلونهم بغير علم ، الا [...] يزرون » .. بمن يكرون [...] « قد مكر الذين من قبلهم [...] الله بنيانهم من القواعد [...] عليهم السقف من فوقهم [...] العذاب من حيث لا يشعرون [...]

هنا وهناك

يكتبها : خليل عميض

ـ طرفة ـ

حكي أن كثيرا الشاعر خرج الى مصر يريد عزة ، فلقيه اعرابي من نهد فقال : يا ابا صخر اين تريد ؟ فقال : أريد عزة بمصر . قال : فهل رايت في وجهك شيئا ؟ قال : لا ، الا اني رايت غرابا ساقطا فوق بانة ينتف ريشه ، فقال له الاعرابي : توافي مصر وقد ماتت عزة . فانتهره كثير وزجره ثم مضى في طريقه الى أن وافى مصر والناس ينصرفون عن جنازة عزة !!

ـ الناس ـ

قال ابو المعتمر السلمي : الناس ثلاثة اصناف : اغنياء وفقراء واوساط .. فالفقراء موتى الا من اغناه الله بعز القناعة ، والاغنياء سكارى الا من عصمه الله بتوقع الغير . واكثر الخير مع أكثر الاوساط . واثر الشر مع الفقراء والاغنياء ، لسخف الفقر وبطر الغنى .

ـ شعر ـ

قال الخليفة المعتضد :

انت عن عيني بعيد
وعن القلب قريب
ليس لي بعدك في شيء
من اللهو نصيب
لك من قلبي على قلبي
وان غبت رقيب

ـ في سطور ـ

فردي مؤلف الموسيقى الشهير (١٨١٣ ـ ١٩٠١) كتب موسيقى العديد من الاوبرات اشهرها عطيل وريجوليتو وعايدة ، وهذا الموسيقار النابغة ، رفض معهد الموسيقى اعطاءه منحة باعتباره غير موهوب !

س * ج

س : ما اصل التسمية : توامي سيام ؟

ج : يعرف كل توام ملتحم بتوام سيام نسبة الى الاخوين الذي ولدا في سيام سنة ١٨١١ وحملا اسمي شانغ ووانغ ، وعملا خلال سنين في سيرك ، ثم تزوجا من أختين انجليزيتين وانجبا اثنين وعشرين ولدا ، وقد ماتا في نفس اليوم بفارق ساعتين بين الواحد والاخر .

ـ قالوا ـ

قال الامير شارلز لخطيبته (قبل الزواج) : زواجك بي سوف يساعدك على التخلص من هذا الحب الذي يملأ قلبك نحوي .

ـ وجهة نظر ـ

لا يكون المرء فقيرا الا اذا كان كسولا خاملا او ضعيفا عاجزا ، وهذا ليس حكم العقل وحده بل حكم الدين ايضا .

ـ كاريكاتير ـ

على الساعة الحديثة اصبحو يكتبون : نوم ، افطار ، غداء ، عشاء (على الارقام المتوالية) : ١٢ ليلا ، ٣ صباحا ، ٦ صباحا ، ٩ مساء !!

ـ تعريف ـ

الزواج تأمين ضد الطيش في سن الشباب والوحدة في عهد الرجولة . والمرض في ايام الشيخوخة .

هل تعلم ؟

● هل تعلم ان اوسع اللغات انتشارا الانجليزية وتليها بالترتيب : الاسبانية والعربية والبرتغالية .

● وهل تعلم ان اعرض الانهار واغزرها مياها هو نهر الامازون ؟

ـ اضف الى معلوماتك ـ

تقع الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في عنق الخليج العربي غير بعيد عن ساحل عمان . واكبرها ابو موسى (٣٥ كم مربعا) وهي غنية بالمعادن ولا سيما اكسيد الحديد .

ويؤكد الخبراء انها غنية بالبترول ايضا ، فانها في ذلك كشأن الجزيرتين الاخريين .

ـ اضحك ـ

طلبت مدرسة في رياض الاطفال من تلاميذها أن يرسم كل منهم صورة يعبر فيها عما يريد أن يكون حين يكبر ، وجمعت الصور فوجدت أن هناك فتاة واحدة اعطتها الورقة دون رسم .

فسألتها : ماذا تودين أن تصبحي في المستقبل ؟

فاجابتها : زوجة .. ولكني لا اعرف كيف ارسم ذلك !!

لذة الحمق !!

قالوا : كل الاشياء تتغير ـ يا ابا دغفاء ـ وتتحول من حالة الى اخرى الا انت باق على حمقك !!!

قال هبنقة : قيل لصبي : ما لنا نراك كثير الحمق ؟؟ قال : لو لم اكن كذلك لكنت ولد زنا !!! وحمقي أيها العقلاء حالة فريدة ونادرة ، فكيف اتخلى عنه بهذه السهولة ؟؟!!

قالوا : لو تتصرف ايها الاحمق هبنقة بحكمة ولو مرة واحدة اذن لقلنا : ثاب الى رشده واعدناك الى حظيرة العقلاء !!

قال هبنقة : قيل لاعرابي كان يتعشق قينة : ما يضرك لو اشتريتها ببعض ما تنفق عليها ؟؟ قال : فمن لي اذ ذاك بلذة الخلسة ولقاء المسارقة وانتظار الموعد !!!

آفـــاق ثقـــافيـــة

«حنين» ديوان شعر للشاعر المهجري جان زلاقط

بقلم : الدكتور عيسى الناعوري - عمان -

كان الحنين من ابرز المزايا التي تميز بها الشعر المهجري ، وقد
ع فيه المهجريون وجاءوا بمعان لم يسبقهم اليها سابق في تاريخ
ب العربي كله ، وكان شعر الحنين عندهم من الوفرة والجودة
تنوع بحيث كان ظاهرة استرعت اهتمام الدارسين والنقاد
بوا واكثروا من الكتابة في هذه الظاهرة الشعرية المهجرية .
ولست بحاجة الى أن آتي بنماذج وامثلة من شعر الحنين
جري ، ولا مما قاله فيه النقاد والدارسون ، ولكن بين يدي
ساعة ديوان شعر لواحد من هؤلاء المهاجرين .

الشاعر اسمه جان زلاقط :
ني الاصل ومهاجر في التشيلي ،
ديوان عنوانه « حنين » ، وقد
ر عام ١٩٦٨ عن مطابع «زحلة
تاة» في زحلة - لبنان .
من ملاحظة في اخر الكتاب نعلم
الشاعر قد هاجر من لبنان
التشيلي عام ١٩٣٩ ، وانا اعلم
قد عاد - مرة على الاقل -
زيارة الوطن وبعض البلدان
ربية الاخرى ، وقد استقبلناه
عمان قبل عدة سنين بصحبة
سيدة مريانا دعبول فاخوري ،
احبة مجلة « المراحل » التي
در في سان باولو في البرازيل
لغتين العربية والبرتغالية .

مثل كل الشعراء المهاجرين ، كتب
زلاقط قصائد حنين تفيض بالعاطفة
صادقة ، وبالعبارة الرقيقة الحنون
تتميز بها شعر الحنين المهجري ،

لانه مثل جميع المهاجرين عانى من وقدة الحنين الى الوطن ، وعاشت معه ذكريات الاهل والوطن ، وذكريات الطفولة والصبى والشباب الاول في الوطن وبين اهل الوطن

يقول زلاقط في قصيدة بعنوان «اطلالة» :

نحن في هذه المهاجر رغم البعد
نحيا هناك روحا وعقلا
اخبروهم ان المهاجر مهما
طال عهدا ، يزد بماضيه وصلا

ويقول في قصيدة اخرى عنوانها «لبنان» متذكرا ايام الحداثة في الوطن البعيد :

عهد الحداثة لا يزال بخاطري
ما نال منه البعد والنسيان

وفي قصيدة « سيرة الاغتراب » يتذكر الشاعر ايام الطفولة في الوطن فيتذكر الوطن كله مع ذكر الطفولة ، بافراحه واحزانه فيهتف :

لنا وطن يزيد بنا التصاقا
وتفصلنا مساحات رحاب
اذا انسدل الدجى عدنا اليه
تطالعنا لياليه العذاب
نطل على الطفولة في حماه
فنحياها - وكم لذ السراب !
نعايش اهلنا : ان حل فيهم
مصاب حل في الكبد المصاب
وان صرخوا على الم وظلم
شعرنا كيف تطعننا الحراب
واما هللوا فرحا فرحنا
ونسعد ان هموا في العيش طابوا
وان شبعوا تهش لنا الليالي
وان شربوا يلذ لنا الشراب
فلم تمح السنون لهم رسوما
فسيان ابتعاد واقتراب

ان لذة العمر عند المغترب ان يظل يتذكر ليالي العمر البعيدة في رحاب الوطن.

نقل العمر في الليالي الخوالي
لذة العمر ذكر تلك الليالي
حرمتنا الاقدار منها ولكن
ما برحنا نعيشها بالخيال

كذلك يقول جان زلاقط في قصيدته « في عالم الذكرى »

ان المرء ليحس بحب ارضه في غربته اكثر مما يحس بحبه وهو يعيش فيه ، بل هو لا يعرف معنى الحب الصحيح للوطن الا وهو بعيد عنه ، انه في الغربة ينسى ما هو قبيح وسيء في بلده ، ولا يعود يذكر غير المحاسن ، المساوىء كلها تغيب من ذاكرته .

ومن الصور التي تظل عالقة في نفس المغترب ، مهما طال عليها الزمان ، صورة الوداع والفراق ، وصورة الام التي تظل عمرها كله وقلبها على الشاطىء يترقب عودة الابناء الغائبين ، ففي هاتين الصورتين لوعة وحرقة .

يقول جان زلاقط في «السيرة الاغتراب» :

هجرناها وطال بنا الغياب
واقدس ما لنا فيها التراب
هجرناكي نعود غدا شبابا
ومن اعمارنا انفرط الشباب
بلاد ، كل جرح في ثراها
يهون ، ولا يهون الاغتراب
وتسمع في سكون الليل اما
يمزق في حشاشتها انتحاب
تناجي نجلها وتلين عتبا
مخافة ان يضر به العتاب
تناديه : ترى ايؤوب يوما ؟
فليس امامها الا الاياب
تعيش به امام الموت حتى
تموت اسى وينسدل الحجاب

* ● *

لقد عرف شباب لبنان البحر منذ اجيال بعيدة، يوم كان الفينيقيون مناسياد البحار وعرفوه طريق اغتراب في القرن التاسع عشر والقرن العشرين ، وكم سفحت على شواطىء لبنان من دموع الامهات والابناء في لحظات الوداع ، وكم تسفح الى اليوم .

* ● *

يقول شفيق المعلوف في دموع الامهات على ابنائهن المغتربين ، وفي شوقهن الدائم الى عودتهم :

شراع مد فوق الموج عنقا
وراح يرود خلف الافق افقا
يقل فتى ، تبدى الشط جهما
له فاشاح عنه الوجه طلقا
وغادر عند صخر الشط اما
تذوب اليه تحنانا وشوقا
فما نضبت لمقلتها دموع
كان لعينها في البحر عرقا
ترى هل آب من سفر شراع
ولم تشبعه تقبيلا ونشقا
وهل اشفى على الترحال الا
رايت فما على الكتان ملقى
الى اذن الشراع يبث شيئا
ويعهد للرياح بما تبقى ؟

* ● *

الامهات ! .. كان الله في عون قلوبهن. على اغتراب ابنائهن ! ..

لعل حب الوطن هو بعض حب الامهات، ولعله لولا حب الام ما عرف الناس حب الوطن ، يقول جان زلاقط في اعتياد اللبنانيين الاغتراب وركوب البحار منذ عهد جدودهم الفينيقيين :

بلاد كلما حبلت بشبل
تهيا مركب وبدا عباب
تزف بهم الى الدنيا صغارا
تفيض عن الصدور بهم رغاب
تراهم صارعوا المجهول حتى
ازيح له على يدهم نقاب
مشوا والبحر يعرفهم قديما
فمن اجدادهم فيه شباب
كان البحر مد لهم رواقا
ولم يغلق وراء البحر باب

* ● *

لقد بدا الشاعر ديوانه بعدد من قصائد الحنين المتلاحقة ، ثم حشد فيه قصائد مختلفة : بين الغزل وقصائد المناسبات ، والقصائد الوطنية ، ولكنه بث بين هذه القصائد كذلك عددا من قصائد الحنين .

من قصائد الحنين هذه التي بثها الشاعر في ديوانه قصيدة « لبنان » التي يقول فيها:

لبنان ، كم عدنا اليك توهما
لم تمنع الاكمات والشطآن
كم قادنا امل ، وكم رجعت بنا
ذكرى ، وكم سهرت لنا اجفان
ولكم تمرد في الصدور مكابر
يمشي اليك ، فصده الحرمان !

ثم يتحدث عن جهاد المهاجرين وجهودهم في ديار الغربة ، فيقول :

في كل ارض منك حل مغامر
دمه العريق الى العلى ظمآن
الحزم والاقدام ملء صدورهم
فهمو اذا ما لان صخرك لانوا
فبكل مغترب تألق نجمهم
وبكل ارض منهمو لبنان !

الحق ان الحنين في الشعر المهجري ظاهرة تستحق الدراسات الطوال .. لقد كتب المهجريون قصائد حنينهم بحرية حقيقية ، فابدعوا في ذلك ، وليس الشاعر جان زلاقط سوى واحد من هؤلاء المهاجرين الذين كتبوا شعر الحنين بدم قلوبهم .

تحيـــة حـــب ..

للشاعرة العراقية : الدكتورة عاتكه الخزرجي

تمهل - ابيت اللعن - جرت عن القصد
فليس لمثلي ان تقابل بالصد
بلادك - ان ترشد - بلادي وانها
عشيري ، واحبابي ، وانفس ما عندي
هواي بها .. ما حلت عن عهد حبها
وحاشا لمثلي أن تحيد عن العهد
وكيف وقد ملكتها كل مهجتي
واني لاخفى في الهوى فوق ما ابدى
هواي بها .. اني نذرت جوانحي
الى كل شبر في العروبة ممتد

● ■ ●

اليكم .. الى الصحراء ، للرمل ، للربى
لموج الخليج الثر .. للروح من نجد
لمكة .. للبطحاء ، للخيف من منى
لسيناء ، للجولان ، للقدس ، للخلد
الى كل عرق في العروبة نابض
وكل فؤاد يذكر الله بالحمد
الى تونس ، او للجزائر ، للهوى
بمغربنا الاقصى القريب على البعد

● ■ ●

يمينا ، لقد احببتكم حب زاهد
واعنف اهواء المحبين في الزهد
ومن اجلكم ارجو الشهادة في الهوى
فلله ما يلقى الاخلاء في الود
لئن كان في بغداد مهدي فانني
أرى اهلكم اهلي ، ومهدكم مهدي
«وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد ففي رشدها رشدي»

● ■ ●

يمينا لقد احببتكم حب واله
يفديكم بالنفس ، والمال ، والولد
وهل بعد بذل النفس في الحب غاية
وهل عندكم في الحب بعض الذي عندي
يمينا لقد احببتكم حب راهب
يرى غير حب الله في الله لا يجدي
وهل بعد هذا الحب في الحب غاية
وهل عندكم بالله بعض الذي عندي ؟

من عالم المعرفة :

مختبر سكينر وسلوكية الانسان

«تكنولوجيا السلوك الانساني» تأليف ... [illegible]

ب.ف. سكينر ، ترجمة الدكتور عبد القادر اليوسف ، مراجعة محمد رجائي الدريني (عن عالم المعرفة السلسلة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون في الكويت)

مؤلف الكتاب من مواليد بنسلفانيا (الولايات المتحدة الاميركية) عام ١٩٠٤ من اشهر علماء النفس الاحياء . اشتهر بتجاربه العلمية (المختبرية) على الحيوانات والطيور لمعرفة التغييرات التي تحدث في سلوكها . وعرف له في ميدان التربية التجريبية (غرفة او علبة سكينر) ويعتبر من أصحاب نظرية المثير والاستجابة في التعليم .

وحدد في نظريته التعزيز السلبي والتعزيز الايجابي ، وافاد منها في تجاربه وما عرف «بالتعلم المبرمج» الذي يستخدم الالات في توصيل المعلومات ، ويمر الطالب فيه بمراحل يعطي مهمات صغيرة توصله الى النتائج ، ولا بد من التعزيز في كل نقطة تعليمية أو مهمة .

يدرس كتاب سكينر المترجم حديثا الى العربية المواضيع التالية : الكرامة ، العقاب ، البدائل ، تغيير المعقول ، القيم ، تطور الثقافة ، تصميم الثقافة ،

وفي حديث سكينر عن تكنولوجيا السلوك الانساني يؤكد أنه ، رغم توجهنا في حل اكثر مشكلاتنا (سكان ، مجاعة ، تلوث ..) الى العلم والتكنولوجيا فالامور تسير نحو الاسوأ ، فالحل ليس في تطبيق العلوم البيولوجية والفيزيائية والافادة منها فحسب ولكن لا بد من احداث تغييرات واسعة في السلوك الانساني ، وما نحتاجه هو تكنولوجيا للسلوك الانساني وهي غير متوفرة . وهذا يؤكد عجزنا عن منع الكارثة من الوقوع . فنحن ، يضيف ، قد قطعنا شوطا كبيرا واسعا في التكنولوجيا ، ولكن ممارساتنا في التربية والحكم والاقتصاد لم تحسن كما في التكنولوجيا ، وقد يعود السبب الى صعوبة الميدان البشري الخاصة ولاننا غير اكفاء فيه .

ولكي نفهم مختبر سكينر المعاصر علينا أن نفهم تحديده للثقافة . يقول : في تطور الثقافة يتم اصطفاء الثقافة ، كما يتم اصطفاء النوع على اساس تكيفها مع البيئة انطلاقا من السؤال التالي : هل تطور الثقافة تقدم ؟

ويجيب : البيئة الاجتماعية هي الثقافة، وتشكل وتصون ، الى ذلك ، من يعيشون بداخلها .

كـــلارا ...

للشاعر : جورج نجيب خليل

رأيت السحر بهارا تألق من سنى (كلارا)
مهاة مثل غصن البان فيها ذو الحجى حارا
فكم لفتت من الفاتين افئدة وانظارا
قد انتزعت من الجمهور تهليلا واكبارا
اذا خطرت شكا الطاووس حقدا وابتغى الثارا ،
فقد كسفت كرامته فهاج فكان اعصارا
لها قد خطير الشأن اجج في الحشا نارا
به ترهو على الاقران غطرسة واصرارا
وفي الوجه الصبيح ترى ترانيما ومزمارا
جبين ساطع الاشراق اقبالا وادبارا
وفي الوجنات ان ظهرت تجلى الحسن سحارا
اذا ابتسمت رايت الدر والياقوت جبارا
وان عبست بدا كرز يشل الخطو اجبارا
فيا لوزية العينين رفقا بالذي احتارا
ولم يصمد أمام قساوة الاشعاع ، فانهارا
ونحر مرمري يبعث الايحاء اشعارا
وخصركم تمنى المرء لو يحويه زنارا
وساقاها كانبوبين من عاج اذا سارا
وان نطقت تقول : سمعت زقزقة وقيثارا
فانغام اذا سمعت تمنى المرء تكرارا
فيا ظبيا رشيق الخطو كم لوعت سمارا
وكم عذبت افئدة فسال الدمع مدرارا
رعاك الله يا قمري فكم روعت اقمارا
بسحرك قد جرى قلمي فصفت الشعر ازهارا
أقدمها مضمخة فهل قبلت بها (كلارا) ؟؟؟

القاهرة - فندق فاندوم الجمعة في ٢١-٨-١٩٨١

دكتوراه لباحث اميركي حول :

جعفر الخليلي والقصة العراقية الحديثة

شهدت بلدان العالم العربي في العقدين الاخيرين قدرا كبيرا من الانفتاح على العالم الخارجي صحبه اهتمام بالتيارات المختلفة لثقافة الغرب .. غير ان الامر لم يقتصر على الاهتمام من جانب واحد ، فقد برز ولاول مرة منذ عدة قرون من جانب مثقفي الغرب ومفكريه اهتمام بما يدور في العالم العربي من تيارات فكرية مجسدة في شكل اعمال ادبية بين شعر وقصة ومسرح .

وعن جعفر الخليلي والقصة العراقية الحديثة نال الباحث الاميركي « جون توماس » حامل درجة الدكتوراه في الفلسفة من قسم لغات الشرق الادنى وادابه بجامعة ميشغن الاميركية ، وقام بترجمة هذه الرسالة الى اللغة العربية اديبان ، احدهما عراقي : وهو الدكتور صفاء خلوصي ، والاخر عراقي وهو : وديع فلسطين .. مع مقدمة للاديب الكبير محمد عبد الغني حسن .

● الرسالة .. ونشأة القصة العراقية :

وقد تعرض الباحث في بداية رسالته بداية الاشكال الروائية في الادب العراقي الحديث ، وآثار جعفر الخليلي القصصية الادب - الروائي في فترة الحرب العالمية الثانية ، ثم رأى الخليلي في الاقصوصة واختتم الباحث رسالته بتفصيل دور جعفر الخليلي ومكانته في الادب العراقي .

ويرى الباحث ان السبب في نشأة القصة الحديثة هو الصحافة ، الامر الذي يراه الباحث متسقا مع الراي المتعارف عليه والقائل بان شكل القصة الحديثة يخرج الى النور حتى عام ١٩٢٠ ، غير ان الباحث يعود ليقول ثانية : ان الذهاب الى القول بان ظهور القصة الحديثة في العراق بشكلها الحالي يعود الى الصحافة التي بزغت في العشرينات ، ينفي امكانية وجود اسباب اخرى وراء نشأتها . وفي هذا - الصدد يذكر الباحث الاميركي ان اللغات الاجنبية كالفرنسية الانجليزية والالمانية قد عرفت سبيلها الى العراق النائي المنعزل عن طريق الارساليات الاجنبية .

وفي موضع اخر من الرسالة يذهب الباحث الى ان المقالات الصحفية نفسها - لا القصص التي نشرتها الصحف - هي التي وجهت اشكال النثر الى البدايات الحقيقية للقصة الحديثة في ادب الكتاب العراقيين .

● المحاولات العراقية في كتابة القصة :

ومنذ اواخر العشرينات وحتى عام ١٩٣٩ جرت محاولات ادعى الى الحد في ميدان القصة ، قام بها طائفة من الكتاب المتحولين الذين اخذوا انفسهم بالمزيد من الجدية وبسبب التوسع في التعليم الذي شهدته هذه الفترة ، وبسبب الاطلاع على الاشكال الغربية في القصص نتيجة للالمام المباشر باللغات الاجنبية ، وبسبب اتجاهات التفكير الناشئة عن الكتابات المصرية ، بدا يطل على العراق فجر جديد، وبلغ التاثير الخارجي في ميدان العلوم والاداب حدا افضى الى نشوء عدد محدود - من المتعلمين الذين بلغوا مستويات جديدة من الوعي الاجتماعي الامر الذي اثر بدوره في مستوى الادب الروائي .

● جعفر الخليلي .. ورحلته مع الرواية :

- ولد جعفر الخليلي في النجف في عام ١٩٠٤ وحينما بلغ جعفر الثامنة من عمره ، جرب كتابة الشعر ، وورث عن ابيه اللغة العربية والادب الفارسي .

ويعيد الباحث الاميركي شغف الخليلي الى القصص الموجودة في القران الكريم من قصص الانبياء ، والى المجلات التي قراها كالمقتطف والهلال والعرفان ، وكتب جعفر اولى قصصه وهو في السابعة عشرة من عمره وعنوانها « التعساء » ونشرها في عام ١٩٢١ ، وفي عام ١٩٢٢ بدأ جعفر الخليلي في ممارسة انشطة سياسية كان من بينها توزيع المنشورات المضادة - للحكومة وسلطات الاحتلال البريطاني .

- وفي عام ١٩٢٤ بدأ جعفر الخليلي في العمل بالصحافة حينما اصدر مع مجموعة من اصدقائه جريدة ادبية واتسع وقته لكتابة القصص والمقالات كما عمل في صحيفتين بغداديتين هما « العراق » و « الاستقلال » .

- وفي النصف الاخير من الثلاثينات ، انهمك جعفر الخليلي في الصحافة وكتابة القصة وانجز قبيل الحرب العالمية الثانية اربع مجموعات قصصية ورواية قصيرة ، واستمر في نشر جريدته « الهاتف » التي صدر العدد الاول منها في نيسان عام ١٩٣٥ وشرع الخليلي في تلك الفترة في كتابة قصته المشهورة « في قرى الجن » .

- وفي عام «١٩٥ اصدر الخليلي كتابين احدهما « هؤلاء الناس » وهي اخر مجموعة قصصية والاخر « كنت معهم في السجن » وهي دراسة لحياة السجن وسيكلوجية الجريمة .

رقية أيزنهاور تباع بـ ٤٤ ألف دولار

بيعت البرقية التي اعلن فيها دوايت ايزنهاور أنهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا بحوالي ٤٤ الف دولار في مزاد اقيم اخرا في نيويورك .

والبرقية نصها كالاتي : «المهمة المطلوبة من قوات الحلفاء قد انتهت في الساعة ٢ ٤١ دقيقة في السابع من ايار عام ١٩٤٥»
(ايزنهاور)

★———★

لن تصعد مانديل وتروتسكي

منذ مدة ودار الطليعة البيروتية تقدم ترجمات لبعض النصوص التي بسببها تغير وجه العالم وانهارت عروش وكبرت دول .

وقد طالعتنا اخيرا بكتاب صغير من قطع الوسط عدد صفحاته حوالي الـ ١٠ صفحة عنوانه مترجم .. «النصوص ضد الفاشية» ترجمة كميل داغر .

ويضم الكتاب نصين كتب احدهما ارنست مانديل مفصلا فيه الفهم التروتسكي لماهية الفاشية ، وطرق مواجهتها والحيلولة دون صعودها مجددا ، بينما كتب النص الاخر ليون تروتسكي بالذات ، مبينا ظروف انتصار موسوليني في ايطاليا وهتلر في المانيا ، ودور القيادات العمالية المتخاذلة الحاسم في تمهيد الطرق لهما .

يقول مانديل : أن الحكمة التي يجب استنتاجها بصدد ذلك هي :

«رؤية الشر بما يسمح بمكافحته في الوقت المناسب وبنجاح» . وتلك هي بالطبع الطريق لانقاذ البشرية من كوارث صعود جديد للفاشية .

لامع عارف الحر : أحبيني ولا تخفي

للشاعر الجنوبي لامع عارف الحر كتابه الشعري الاول بعنوان «احبيني ولا تخفي» قصائد الكتاب مليئة بالعاطفة الوجدانية والعبارات المنمقة والاسلوب المدروس ، بالصور الشعرية ، اضافة الى الايقاع اللغوي كون الشاعر ابن بيت غني بالادب والفقه والشعر . فوالده المرحوم الشاعر الشيخ عارف الحر ، وورث عنه الشعر .

و «احبيني ولا تخفي» اول انتاج من هذه الشجرة الجنوبية التي شقت طريقها بثقة وصدق وعطاء في عالم الثقافة والادب.

حـــول تبادل الزيارات بين الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة والكولونيل آرييه بيبى القائد العام للشرطة فى القطاع وشمال سيناء

بقلم : احمد ابو سردانة ـ غزة

قبل حوالي شهر تقريبا ، وفي مطلع سبتمبر الماضي قام الكولونيل آرييه بيبي القائد العام لشرطـــة قطاع غزة وشمال سيناء ، بزيارة للحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في مكتبه بالبلدية ، حيث عقد اجتماع حضره بعض اعضـــاء المجلس البلدي .

وقد جاءت هذه الزيارة على اثر نشاط رجال الشرطة ومساهمتهم الفعالة في حفظ الامن والنظام في المدينة ، وقيام رجـــال الشرطة الجدد برئاسة الميجر يوسف مهنا بالتعاون مع رجال البلدية ، في نظافـــة ميادين المدينة وسوق فراس ، وتنظيم سير المشاة ، ورفع البسطات التي تعرقـــل المرور من الشوارع ، الامر الذي اعطى انطباعا حسنـــا في نفس رئيس البلديـــة واعضاء المجلس البلدي والمواطنين جميعا ، الذين شعروا بوجود شيء مـــن النظام في المدينة بفضل القيادة الحكيمة والمجهـــود الكبير الذي يبذله قائد عام الشرطـــــة الجديد ، مفضلا العمل والسهر على راحة المواطنين على حساب راحته ، معتمـــدا على ارادته القوية وشبابه المتدفق بالحيوية والنشاط ، وحنكة مساعديه الذين اختارهم من خيرة شباب الشرطة الاسرائيلية ، الذين مارسوا الخدمة في أماكن بعيدة وصحارى رملية سواء في النقب او سيناء او بئـــر السبع .

وقد طـــالب رئيس البلدية باستمرار تعاون الشرطة لخدمة الصالح العام ، كما تركت هذه الزيارة شعورا طيبا في نفس رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي .

وبعد مرور شهر على هذه الزيارة ، امتاز بالنشاط المكثف لحملات رجال الشرطة في مطاردة تجار المخدرات ومتعاطيها ، ومطاردة اللصوص الذين يزعجون السكان ، ومخالفة سائقي السيارات المستهتريـــــن بالقانون وبارواح الناس ، وقيام الشرطة بالحفاظ على طلاب المدارس اثناء ذهابهم وعودتهم من المدارس ، ومنـــع سيارات تعليم سياقة السيارات من المرور فـــي شوارع المدارس في ساعات حضور الطلاب صباحا وانصرافهم بعد الظهر ، بعد هذه الاعمال العظيمة التي قامت بها الشرطة ، وبدافع من التقدير والاحترام لحارســـي النظام والقانون ، قام الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة يوم الخميس الاول مـــن اكتوبر الحالي برد الزيارة لقائد عـــام الشرطة الكولونيل اريه بيبي في مكتبه ، وقد رافقه في هذه الزيارة السيد صلاح عيسى مدير البلدية ، وقد هب قائد الشرطة لاستقبال رئيس البلدية عند مدخل رئاسة الشرطة في الرمال ، ثم صحبه الى مكتبه في القيادة بكل حفاوة واحترام ، حيث كان في استقباله كبار مساعديه والنقيب اليعزر مصليح الناطق الرسمي باسم قيـــادة الشرطة .

واستعرض قائد عام الشرطة بلغـــة الارقام الاعمال التي قامت بها الشرطـــة خلال الاربعة اشهر الاخيرة لمنع الاجرام ، حيث انخفضت نسبة الاجرام الى ١١٪ في عموم المنطقة ، كما نشطت الشرطة فـــي تعقب تجار المخدرات ، فالقت القبض على اكثر من خمسين شخصا من هؤلاء ، كما تم ضبط اكثر من مئتي كيلو حشيش يقدر ثمنها باكثر من عشرة ملايين شيكل ، وكذلك ضبط جنيهات مصرية ثمن حشيش ، تقدر بحوالي نصف مليون شيكل ، بالاضافة الى الحملات المتكررة التي تم خلالها القـــاء القبض على عشرات المدمنين اثناء تعاطيهم هذه المخدرات في السيجارة والارجيلة وغير ذلك .

كذلك تناول قائد عام الشرطة الحملات الخاصة التي نظمها بنفسه لمكافحة منـــع حوادث الطرق ، ففي اغسطس الماضي نظمت حملة من هذا القبيل اطلق عليهـــا اسم «الحملة الاسد» وفي سبتمبر الماضي نظمت حملة مماثلة اطلق عليها اسم «حملة رأس مرتفع » والغرض من هذه الحملة اعطاء الشرطي الثقة بنفسه ورفع رأسه عاليا بين مواطنيه باعتباره خادما للقانون وأمينا على راحتهم ، ومن حقه أن يكون دائما رافع الرأس .

واوضح قائد عام الشرطة لرئيس بلدية غزة انه خلال اغسطس وسبتمبـــــر الماضيين ، تم انزال ٧٦٠ سيارة من الطرق لكونها غير صالحة ميكانيكيا للسير وتعرض حياة سائقها وركابها والمواطنين الى اخطار حوادث الطرق .

وذكر قائد عام الشرطة انه خلال الاربعة اشهر الاخيرة تم تحرير ٤٣٦٦٠ مخالفة طرق ، في حين كان العدد في نفس الفترة من العام الماضي ٢٨٠٠٠ مخالفة فقط .. وبديهي أن ارتفاع عدد المخالفات يقلل من حوادث الطرق في حين انخفاض عـــدد المخالفين يشير الى ارتفاع في عدد حوادث الطـــرق .

ففي الاربع اشهر الاخيرة بلغت جميع حوادث الطرق في عموم المنطقـــة ٢٦٨ حادثة ، في حين وصل العدد في نفس الفترة من العام الماضي ٢٩٦ حادثة وقد بلغـــت نسبة انخفاض الحوادث هذا العام ١١٪ ويشمل ذلك انخفاض عدد القتلـــى ، والاصابات البليغة ، وغير ذلك من حوادث الطرق .. فعدد القتلى في الاربعة اشهر الاخيرة من هؤلاء بلغ ١٧ داخل المدن ، و ٧ خارجها ، في حين وصل العدد في نفس الفترة من العام الماضي الى ٢٠ قتيلا داخل المدن و ٨ خارجها . اما عدد الاصابات الخطيرة من حوادث الطرق فقد كانت فـــي الاربعة اشهر الاخيرة ٥٦ داخل المدن ، و١٢ خارجها ، في حين بلغ العدد في نفس الفترة من العام الماضي ٦٢ داخل المـــدن و٢٣ خارجها .

كما استعرض قائد عام الشرطة أمام رئيس البلدية موضوع السرقات الكبيرة ، والتي لا تزال الشرطة تحاول وضع حـــل لها ، ووعد رئيس البلدية بتعزيز شرطـــة مدينة غزة بسيارتين اضافيتين وتعـــزيـــز قوة الشرطة في مركز غزة حتى تتمكن هذه القوة من تنظيم دورية شرطة ، ابتداء من ساعات أول الليل وحتى مطلع الفجـــــر وسيشمل نشاط هذه الدوريات الليليـــــة مدينة غزة بكاملها ومن ثم سيعمم في قضاء غزة ايضا وسيكون لهذا العمل نتائـــج ايجابية جيـــدة .

واستطرد قائد عام الشرطة : واريد ان أضيف بان رئيس البلدية ابدى رأيه حول تعدد السرقات وواجب الشرطة حيال ذلك لتأييد السكان في منازلهم .. هذا وقد وعد قائد عام الشرطة ببذل ما في وسعه للحد من هذه السرقات خدمة للقانون والعدالة والصالح العام .. وكان رد رئيس البلدية على ذلك بالشكر والتمنيات الطيبة .

كما أن قائد عام الشرطة وعد بتلبيـــة الشرطة لمساعدة رجال البلدية في تنفيـــذ القانون والنظام في كل وقت ، وأن يتواجد رجال الشرطة في ميدان فلسطين ، خـــلال مدة عمل رجال البلدية لاعطائهم المساعدات اللازمـــــة .

وبما أن زيارة الحاج رشاد الشـــوا لقائد عام الشرطة كانت قريبة من أيـــام الاعياد ، فقد قدم قائد عام الشرطـــــة تهانيه للحاج رشاد الشوا بمناسبة عيـــد الاضحى المبارك باسمه وباسم جميع رجال الشرطة في المنطقة ، متمنيا له حياة هنيئـــة ولاعضاء المجلس البلدي ، وعمـــــوم المواطنين ، وأن يكون عيدا خاليا من حوادث الطرق ، ومن الاجرام .

وقد رد الحاج رشاد بالشكر مهنئـــــا قائد عام الشرطة بحلول رأس السنـــــة العبرية وعيد الغفران املا أن تكون سنـــة امن وسلام على الجميع .

قائد الشرطة يستقبل الحاج رشاد الشوا في رئاسة الشرطة بغزة

منطـــق الفـلاسـفة

قرات لكم هذه القصة :

اراد طالب أن يدخل كليـــــة الفلسفة ، فقيل له ان عليه أن يتقدم لامتحان يشتمل على ثلاثة اسئلة ، فاذا استطاع معرفة الجواب عن اثنين منها دخل الكلية ، والا فانه يسقط .

وسأل الاستاذ الطالب : خرج اثنان من عمال التنظيف من مدخنة وكان وجه احدهما وسخا ووجـــه الاخر نظيفا ، فمن الذي سيغسل وجهه ؟ وفكر الطالب ثـــم قال : العامل صاحب الوجه الوسخ . وقال الاستاذ : لقد اخطـــأت ، وسأله الطالب كيف ذلك ، فقـــال الاستاذ : عندما يخرج العاملان من المدخنة سينظر صاحب الوجـــه النظيف الى صاحب الوجه الوسخ يعتقد أن وجهه وسخ ايضـــــا ويغسله . أما صاحب الوجـــــه الوسخ فسينظر الى صاحب الوجه النظيف ، ويعتقد ان وجهه نظيف مثل وجهه فلا يغسله .

وقال الطالب للاستاذ : معـــك حق ، لقد اخطأت . ولكن يبقـــى سؤالان اخران .

وعاد الاستاذ يسأل الطالب : اذا خرج عاملان من مدخنة وكان وجه احدهما نظيفا ووجه الاخـــر وسخا ، فايهما يغسل وجهه ؟ وقال الطالب : أن هذا هو نفس السؤال الاول وقد اعطيتني الجواب ، ان صاحب الوجه النظيف هو الذي سيغسله . ورد الاستاذ : لقـــد اخطأت مرة اخرى فالواقع أنـــه عندما يبدأ صاحب الوجه النظيف غسل وجهه ، سيسأل صاحـــب الوجه الوسخ نفسه لماذا يفعـــل زميله ذلك ، سرعان ما يكتشـــف خطأه ، ويغسل وجهه هو ايضا .

وفكر الطالب في الرد وادرك ان الاستاذ محق وانه خسر فرصـــة دخول الكلية . وقال للاستاذ : انا ادرك انني اخطأت في الرد علـــى سؤالين ولم اعد استطيع دخـــول الكلية . ولكن هل من الممكـــن أن اعرف السؤال الثالث من بـــــاب الاطلاع . وقال الاستـــــاذ : أن السؤال الثالث يا بني يلغـــــي السؤالين السابقين ، فلو كنـــت تتمتع بالمنطق الكافي لدرس الفلسفة لسألت نفسك : كيف يمكـــن أن يخرج عاملا تنظيف من مدخنـــة ، فيكون وجه احدهما وسخا والاخر نظيفـــا ؟

جهاد الخازن

«أوكازيون» علـى الطـ[...]

خمسون الف زوج وزوجة كانوا [...] اقرار قانون الطلاق الجديد الذي [...] تنفيذه في اسبانيا منذ مدة ، بعد [...] مجلس النواب الاسباني . الطلا[ق ...] ممنوعا في اسبانيا الكاثوليكية [...] ممنوعا في ايطاليا لسنوات قليلة [...] الفصل بين الازواج كان يتم عن [...] الغاء الزواج عن طريق المحاكم [...] وكان يكلف ما يقارب الثلاثين الـ[...] أما «اسعار» الطلاق ، بعد صدور [...] الجديد فقد حددها المحامون بخمس[...] دولار .

الكنيسة الاسبانية نصحت ابنا[ءها ...] لا يستفيدوا من القانون الجديد [...] استفتاء اجرته احدى الصحف ، [...] ٦٥ بالمئة من الاسبانيين يؤيدون الطلاق الجديد .

★———★

عوامات مثلجة لمكافحة التلوث

توصلت مجموعة من المخترعين [...] الى فكرة بناء عوامات مثلجة لمكافحة [...] على الشاطىء . والعوامة مسطحة [...] تشكل زاوية قائمة طافية مزودة بجها[ز ...] على تجميع مخلفات البترول ، و[...] بالثلج الجاف لتخفيض درجة حرارة [...] الملوث ، ويجري بعد ذلك تفريغ الز[يت] المتجمد في خزانات خاصة .

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

برامج الاطفـــال

٣ر٠٠	«هئيدي ابنة الجبال» ـ في حلقة بعنوان «الرحلة» هايدي تنتقل رغما عنها الى فرانكفورت لتكون بصحبة أرمل غني وابنته المشلولة المسلسل بالالوان .
٣ر٢٥	اهلا بمقدم السبت ـ برنامـــج دينـــي ـ

البرامج العربيـــة

٥ر٣٠	موجز الانباء
٥ر٣٢	كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «بائعة الهوى» تمثيل نور الشريف راجع زاوية «اخترت لك» .
٧ر٣٠	نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠	مقدم السبت ـ حديث قصيـــر واغنيـــة
٨ر١٥	شريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥	«ساعة ممتعة» ـ برنامج منوعات مع مني بنيـــر وضيوفه . البرنامج بالالوان
١٠ر١٥	«الجسر واترلو» ـ احدى القصص الميلودراميـــة الخالدة في تاريخ السينمـــا ـ بطولة فيفيان لي وروبرت تايلور . تقع حوادث هذه الرواية ابـــان الحرب العالمية الثانية ، وتحكي قصة غرام ضابط من طبقة النبلاء براقصة قابلها في اثناء اجـــازة الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
١٢ر٠٠	قول ماتور ـ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .

السبت ١٠-١٠-١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦ر٠٠	موجز الانباء
٦ر٠٢	« الصديق المنقذ» ـ
٧ر٠٠	اخترنـــا لـــك ـ
٧ر٣٠	نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠	عند انتهاء السبت ـ برنامج ديني ـ
٨ر٣٠	نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩ر٠٠	نظرة على الرياضة
١٠ر٠٠	دالاس ـ
١٠ر٥٠	«كوينسي» ـ
١١ر٤٠	قول ماتور
١١ر٤١	نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥	ادب
٩ر٣٥	تعليم خـــاص
١٠ر٣٠	موسيقى
١١ر٠٠	علوم طبيعية
١١ر٣٠	فنـــون
٢ر٠٠	الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠	ساعة موسيقية
٧ر١٠	صباح موسيقى
١١ر٠٥	قلبي في الشرق
١١ر٣٠	علم للجميع
١٢ر٠٥	موسيقى الظهر
١٣ر٠٠	موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤ر١٠	برنامج للاطفال
١٧ر٠٠	ملحق ادبي
٢٠ر٠٥	كونسرت الجمعة

السبت ١٠-١٠-١٩٨١

٨ر٠٥	موسيقى الصباح
٩ر٠٠	عالم العلم
١٠ر١٠	كونسرت السبت
١٢ر٠٥	تمثيلية
١٣ر٠٠	من المسرح والسينما
١٤ر١٠	برنامج للاطفال
٢٠ر٠٥	من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠	رياضة الصباح
٦ر٢٠	اخبار للمزارعين
٧ر٠٠	هذا الصباح ـ شريط انباء
٨ر١٠	كل الالوان ـ برنامج منوعات
١٣ر٠٠	منتصف النهار ـ شريط انباء
١٤ر١٠	اسبوع ثـــان
١٦ر١٠	مع الناس
١٧ر٠٥	شريط انباء خارجي
٢١ر٠٥	اغان شرقية
٢٣ر٣٠	مطرب السهرة ـ صباح فخري

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٠	الحـــان الصبـــاح
٩ر٠٥	حساب جار

السبت ١٠-١-١٩٨١

٨ر٠٥	كل شيء في متناول اليد
٩ر٠٥	ابتسم
١٠ر٠٥	شريط الاسبوع
١١ر٠٥	نادي الاغاني
١٣ر٠٥	كـــل الالوان
١٤ر١٠	لنتكلم الانغام
١٥ر٠٥	مجلة الرياضة
١٨ر٠٤	الموضوع قيد البحث
١٨ر٣٠	من المدرج الرياضي
١٩ر٠٥	مفترق الشرق الاوسط
٢١ر٠٥	شريط الاسبوع
٢٣ر٠٥	من وراء العناوين

١٢ر٠٥	ثلاثين درجة في الظل
١٥ر٠٥	قبيل المساء
١٧ر٠٥	اغـــان
٢٢ر٠٥	نزهة ليلية

السبت ١٠-١-١٩٨١

٧ر٠٥	انغام نحب نذكرها
٨ر٠٥	الـــوان
١٢ر٠٥	اغان ساخنة
١٥ر٠٥	اغان عبرية
٢٢ر٠٥	نزهة ليلية
٢٣ر٠٥	موسيقى الرقص

اخترت لك

- الفيلم العربـــي «بائعـــة الهـــوى» ...
- التلفزيون الاسـرائيلي ....
- الخامسة والنصف وبضـــع دقـــائق ...

- يروي الفيلم نمط حياة ٤ طـــلاب جامعيين تحت سقف واحد ، ورغم أن كلا منهم يعيش حياته وفقا لهواه فـــان التفاهم والوئام سائد بينهم .
- انضمام «بائعة هوى» الى الشقـــة تحدث شقاقا بين الزملاء الاربعة ، واحدهم يرغب في العيش معها للوقوف على الاسباب التي دفعتها لامتهان البغاء .
- يقوم بدور البطولة نور الشريـــف وناهـــد شريف .

عـــادل امـــام — نـــور الشريـــف
بطلا الفيلم العربي «بائعة الهوى» التلفزيون الاسرائيلـــي ـ

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦ر٣٠ ـ ٧ر٣٠ ـ ٩ر٣٠
١١ر٣٠ ـ ١٣ر٣٠ ـ ١٥ر٣٠ ـ ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ـ ٢٠ر٣٠ ـ ٢٢ر٣٠ ـ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠	القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦ر١٥	اسمهـــان
	ـ وديـــع الصافي
٦ر٢٤	كلمـــة الصباح
٦ر٥٠	مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٥	جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠	برنامج استوديو رقم (١)
٩ر٤٠	مع نازك وهاني شاكر :
٩ر٥٥	وقفة مع اللغـــة
١٠ر٠٠	مجلة الاسرة
١٠ر٣٠	برنامج سلاما وتحيـــة
١٠ر٤٥	من اغاني الافراح بمناسبـــة عيد الاضحى المبارك : ـ فايزة احمد ـ ناظم الغزالي ـ مطلق ذياب
(أ.خ)	نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة

مطرب السهرة فريد الاطرش

١٢ر٣٠	تسابيح وابتهالات :
١٢ر٤٥	من ملفات القضاء
١٣ر١٥	محمد عبد القادر الخطيب ـ نادرة خـــوري
١٣ر٢٤	ملاحظة
١٣ر٤٠	نشرة شؤون المواصلات
١٥ر٠٠	طبيب وراء الميكرفون
١٥ر٤٥	نشـرة محلية
١٥ر٥٥	وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠	مجلة الموسيقى
١٦ر٣٠	نافذة على الادب العبري الحديث
١٦ر٥٠	فريد الاطرش
١٧ر٢٠	رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم
١٧ر١٥	علم الصحافة
١٧ر٣٠	برنامج مع احداث الاسبوع
١٨ر٣٠	فات الميعاد ـ ام كلثـــوم
١٩ر٤٥	كلمة اليوم
٢١ر٠٠	برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠	تعلم العبرية
٢٢ر٤٥	حديث ـ يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠	من المقامات العراقية
٢٣ر٣٠	مطرب السهرة ـ صباح فخري :

السبت ١٠-١-١٩٨١

٦ر٠٠	القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦ر١٥	عصام رجـــي ـ فيـــروز
٦ر٢٤	كلمـــة الصباح
٦ر٥٠	مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠	شريفة فاضل
٨ر٠٠	استوديو رقم (١)
٩ر٤٠	ذياب مشهور ـ صبـــاح ـ سمير ياسين سميرة توفيق
١٠ر٠٠	وديع اصافي ـ ورده
١٠ر١٥	برنامج مع العاملين
١١ر٠٠	صالح الشبلي
١١ر١٥	برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠	من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب : اخذت صوتك من روحي ـ امكلثوم / اللي يحب الجمال ـ محمـــد عبد الوهاب / اكون سعيدة ـ ام كلثوم / الميه تروي العطشان ـ محمد عبد الوهاب / امتى الهوى يجي سوى ـ ام كلثوم / امتى الزمان يسمح يا جميل ـ محمد عبد الوهاب / جنة نعيمي في هواك ـ ام كلثوم / بلبل حيران ـ محمد عبد الوهاب
١٢ر٣٠	موكب الاغاني الغربية
١٣ر٢٤	ملاحظـــة
١٣ر٤٥	نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥ر٠٠	مع الصحافة العربية
١٥ر١٥	نجاة الصغيرة في اغنية عاليادي
١٥ر٤٥	نشرة الضفة والقطاع
١٦ر٠٠	مع اسرة الفن في الاذاعة
١٦ر٣٠	ملاعب واهداف
١٧ر١٠	رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧ر١٥	ملاعب واهداف
١٧ر٤٥	ملاعب واهداف
١٩ر٠٠	حلم ـ ام كلثوم
١٩ر٤٥	كلمـــة اليـــوم
٢١ر٠٠	برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠	زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥	عبدو سعاده
٢٢ر٤٥	حديث ـ يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠	من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠	مطرب السهرة ـ فريد الاطرش

أين نأتي بالكلام الفرح ؟

بقلم : خليل السواحري — عمان

اريء المتمعن فيما تنشـره الصحف والمجلات العربية مـــن وخواطر وتعليقات لكتابنــاومعلقينا ، تاخذه الدهشة من هذا وح والرغبـــة العارمــةفي تدمير النفس القومية وجلدهـــا مساء .

بنا ومعلقونا ، في صحفنــاومجلاتنا المهاجرة منها والمقيمة ، بة في باريس وروما ولندن ،او التي ما تزال تصدر بيـــــن ينا ، يجلدوننا ويجلـــدون انفسهم ، وينهالون بالسيـــاط ة على جسد هذه الامـــةالتمساحي المسترخي فـــوق اكثر ية واربعين مليونا مــــن المعذبين في الارض !

ا هـــذا الاحساس العارمبالهزيمة والميل الى شتـــم الذات بية في محاولة مدهشـــــةلتبرئة الذات الفردية ، وتبريـــر الهش المقعي فوق انقاض غيبوبة الامة وسباتها الراهن ؟

من اين جاءت هذه النبرةالعابقة بالادانة والمثقلة بالالـــم ن والسواد ؟ من اين تسلل الى الاقلام كل هذا الحزن وكـــل لاحباط ؟ وكيف تأتى لاقـــلام الكتاب العرب ان تتوهج فـــوق امتهم التي لم تكن ديناصورا فتنقرض او ماردا يجاوز القمقـــم ؟

ي اتساءل وقلبي مثقــــل بالاسى ، الام يستمر كتابنا فـــي ة شتم الامة وتحويلها الـــى شجب يعلقون عليه تقصير بعض ولين العـــــرب ، وافلاس القائمين على غير أمور شعوبهم ؟

اصبحت هذه اللعبة بديلا قاتلا للكلمة الحافـــزة المضيئة ، الباحثة عن الامل ، الباعثة على التحفز والفرح والانتصار !!

انني اتساءل ، ولا ابرىء نفسي ، لماذا تحول كتاب هـــذه الـــى متآمرين عليها ؟ لماذا تحولوا الى مجرد شتامين يـــرون والهزيمة ولا يحسنـــــون البحث عن مكامن الاصالة والخير ابية والانتصار ؟

ا تطفو فوق كل المنابر لهجة الادانة والتنمر واسقاط كل هذا والتدهور على جسم هذه الامة المترهل الممتد من المحيط الى ج ؟ دونما اية محاولة لتسمية الاشياء باسمائها .

هي ازمة الديمقراطية في العالم العربي ؟ واذا كان ذلـــك او ليس من الخير ان نمارس الصمت بدلا من ان نواصل جلـــد واهانة كبريائها وتشويـــــه سمعتها امام العالم ؟

نكتفي بترديد ما قاله صلاح عبد الصبور ذات يوم :

صحبتي
بي حزين
ن اين آتي بالكلام الفرح ؟

الصحـــافـــة العربيـــة في البـــلاد خـــلال السنـــوات ١٩٢٩ ـ ١٩٤٨

المنبر — مجلة اتحاد النوادي الارثونكسية العربية

صدر العدد الاول في شـــهر كانون الثاني ١٩٤٧ عن «اتحاد النوادي الارثونكسية العربية» . المحرر المسؤول حنا عطا الله ، والمدير لطفي سنونو . ويقع العدد في اربعين صفحة ما عدا الغلاف .

وجاء في كلمة المحرر في العدد الاول :

هذه المجلة التي نتقدم بها الى القراء تكون جزءا من اعمال اتحاد النـــوادي الارثونكسية العربية وترمي المجلة الـــى غايتين : الاولى ان تكون لسان حـــال الطائفة الارثونكسية العربية . والثانيـــة أن تساهم في حركة البناء القومي والتوجيه الوطني الذي هو هدف كل رجل وامراة في هذه البلاد .

ومن هنا كانت مواضيعها متنوعـــــة وابحاثها متعددة بحيث تسد الفراغ الذي نشعر به لانعدام مجلة شهرية في بلادنا .

ان الاتحاد — اتحاد النـــــوادي الارثونكسية العربية — لا ينتمي الى حزب ما ، فهو للجميع يخدمهم ويتعاون معهم ، ومجلته مثله . سنتوخى درس الحيـــاة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والروحية ، وتوجيهها دون أن نؤازر جماعة او نسند فريقا ، الا من هدى الله وسدد خطاه لخدمة الامة جمعاء . ونحن نامل في ان تكون (المنبر) في الواقع منبرا يرتفع منه صوت الحق ، وصوت الفكر الحر ، وصـــوت الضمير الحي . فاسندوها بالاشتراك ، وساعدوها بالدعاية ، واتحفوها بالمقالات ، وهذا اضعف الايمان .

وجاء في كلمة بتوقيع حنا سلامة ، رئيس الاتحاد العربي الارثوذكسي :

من دواعي غبطتي وفخري ان اقدم اليكم العدد الاول من «المنبر» مجلة الإتحـــاد الارثونكسي العربي ، هذه المجلة التـــي قرر الاتحاد اصدارها لابناء هذه الملـــة الارثونكسية العربية ، لتكون ميدانا واسع المجال يتبادلون فيه الاراء المفيدة لمنفعـــة امتهم وخير بلادهم ، ولتكون الصلـــة الرابطة بينهم في مختلف الاقطار العربية ، فتعمل على توثيق الصلات الفكرية والثقافية والاجتماعية والدينية فيما بينهم : هـــذه العوامل الاساسية في بناء الامة وفي توحيد صفوف الشباب وتنظيم أعماله ليصبح كتلة واحدة متينة البنيان ، قوية العقيدة ، متسلحة بالحق وبقوة الايمان . وعندها يؤدي كل رسالته تجاه الملة ، والامة ، والبلاد .

ومجلتنا هذه التي تنطق بلسان الملـــة الارثونكسية العربية ستعمل جاهدة لانجاز العمل الذي بداته ، وتنفيذ الغاية النبيلة التي من اجلها وجدت . فتطرق المواضيع الجديدة المفيدة الجديرة بالبحث والمطالعة ، بالاضافة الى ذكر أخبار الملة الاجتماعية المختلفة . فان وفقنا الله في اعمالنا للوصول الى غايتنا فهو كل ما نتمناه .

وانني اذ اتمنى لهذه المجلة التوفيـــق والنجاح في هذه المهمة الصعبة التـــي اضطلعت بها آمل أن تجد لديكم مـــــن التاييد والتشجيع ما يساعدها على اداء واجبها على الوجه الاكمل .

وصدر العدد الثاني في شهر شبـــاط ١٩٤٧ . وجاء في كلمة المحرر :

القضية الاصلية في جوهرها خلاف بين الهيئة اليونانية المسيطرة على الاوقـــاف والادارة وبين الملة التي حرمت حـــق التقرير في الامور التي تمسها والتي هي حيوية بالنسبة اليها .

ان البطريركية والاخوية تسيطر عليهـــا نزعة «عنصرية» يونانية وهذه النزعة هي التي تحملها على حرمان الملة من حقوقها .

تريد الملة الارثونكسية : اولا اخويـــة نقية «النيل طاهرة السيرة ، وفتح المجال امام العرب لدخول هذه الاخوية كي يتاح لهم أن يكون منهم في المستقبل من يلـــي المناصب الروحية الرفيعة . أن يكون لها بها حصة في جميع الشؤون التي هي مـــن حقوقها . وأن يعاد المجلس المختلط الـــى الوجود ، وأن يكون هو المجلـــــس الاستشاري القومي للبطريركية بحيث توضع اراؤه موضع الاعتبار والاحترام والتنفيذ .

وفي العدد ١٢ الصادر في كانون الاول ١٩٤٨ جاء في كلمة المحرر :

صدر العدد الاول من هذه المجلة في شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٧ وبصدد عدد كانون الاول هذا تكون قد اكملت سنتهـــا الاولى على احسن وجه واكمل حال . ولا شك أن هذه المجلة قد ملأت فراغا لا باس به وسدت حاجة كانت ملموسة فقد ادت خدمة قيمة للطائفة قدمها اتحاد النوادي الارثونكسية العربية في فلسطين . فنرجو أن نكون بواسطة هذه المجلة قد خدمنا الامة العربية في فلسطين ايضا .

وبما أن الغاية من تاسيس هذه المجلة هي خدمة مصالح الطائفة الارثونكســـية والامة العربية لذلك فان اتحاد النوادي الارثونكسية قد ادى قسما من واجبه لخدمة هذا الوطن العزيز .

بقلم : يعقوب يهوشع

ان إدارة تحرير المجلة لا بد بهـــذه المناسبة ان تقدم جزيل شكرها لجميـــع الهيئات والافراد الذين آزروها وشجعوها بشتى الوسائل ونخص منهم حضـــرات الاساتذة والكتاب الذين امدوها بالمقالات والمحاضرات القيمة .

وترجو ادارة المجلة منهم ومن جميـــع من يهمهم أمر الوطن والطائفة أن يداوموا تشجيعهم ومساعدتهم وأن يخوضوا بحث الامور والمواضيع التي يرون وجوب بحثها والمسائل التي تتعلق في صميم قضيـــة الوطن والطائفة وسبل الاصلاح فيها ، هذا والله المدبر لما فيه الخير والتوفيق .

وقد اشترك في المجلة الاستاذ المرحوم احمد سامح الخالدي ، والاستاذ حنـــا اسطفان . وقد نشرت مواضيع تاريخية ، وسياسية ، وعلمية ، ومقالات عـــــن الاتجاهات الاقتصادية والمحاكم الدينيـــة في فلسطين .

وجاء في العدد الخامس ايار ١٩٤٧ :

«ان القضية الارثونكسية جزء مـــن القضية العربية وحلها مع المحافظة على حقوقنا ضرورة لكياننا . فالذي نامله مـــن الذين سيحضرون المؤتمر مندوبين عـــن الطائفة . أن ياتوا المؤتمر بعد أن يكونوا قد درسوا القضية واجمعوا امرهم حتى يكونوا على بصيرة .

وجاء في العدد الرابع نيسان ١٩٤٧ :

وتريد الملة الارثونكسية ان يكون لهـــا حق في جميع الشؤون التي هي مـــن حقوقها .. وتريد الملة أن يعاد المجلس المختلط الى الوجود ، وأن يكون هـــو المجلس الاستشاري القومي للبطريركيـــة بحيث توضع اراؤه موضع الاعتبـــار والاحترام والتنفيذ .

وجاء في العدد الاول تحـت عـنوان «القضية الارثونكسية» :

القضية الارثونكسية هي ناحية مـــن نواحي النشاط الوطني الذي أظهره العرب في فلسطين في العقود الاخيرة . فهي في جوهرها خصومة بين الجماعة العربيـــة والهيئة المسيطرة على شؤون الكنائـــس والاوقاف ، للحصول على حق سليب .

وقد بدأت هذه القضية منذ أن ظهـــر الوعي القومي في هذه الديار ، ولعله من حق القراء علينا أن نضع هذه القضية بين ايديهم ليتعرفوا الى نواحيها المختلفة ، ويتبينوا ما لهم فيها وما عليهم .

ولنذكر أن العقدتين الاساسيتين اللتين ادتا الى هذا النزاع ، ظهرتا بادىء ذي بدء داخل المجمع المقدس (السنودس) نفسه ، لما اختلف اعضاؤه مع البطريرك على امرين هما : تنظيم الادارة الداخلية وادارة الاملاك ، وسداد الدين الذي على البطريركية . ويرجع الخلاف الى اوائل القرن الحالي . وابرز وثيقة تظهره هـــي التي تقدم بها جماعة الكثرية من أعضاء المجمع المقدس للبطريرك بتاريخ ٥ اذار ١٩٢٠ وفيها طلب الموقعون من البطريرك ما يلي :

١ — وضع قوانين داخلية لايجاد ادارة قوية للبطريركية .

٢ — الاحتفاظ بجميع اوقاف الديـــر وممتلكاته ، وخاصة ما هو منها في الارض المقدسة .

٣ — وضع قانون اداري يمكن بموجبه مراقبة التصرف باملاك البطريركية .

٤ — ايجاد واردات ثابتة لتغطية القرض الذي ارادت البطريركية عقده لسداد الدين البطريركي . لكن البطريرك لم ياخذ بوجهة النظر هذه ، وعندها تدخلت الحكومة في القضية ، وعين المندوب السامي لجنـــة «برترام» لفحص القضية من نواحيهـــا المختلفة .

واجمالا نطالب :

١ — في سبيل ادخال التنظيم في اعمال البطريركية والطائفة بعد تاليف المجلـــس المختلط ليراقب شؤون الاموال والاوقاف والكنائس والمدارس . فتقام مجالس محلية تعنى بسياسة الكهنة وتنظيم المحاكـــم الراعية .

٢ — ولكي تكون الحالة العلمية بيـــن ابناء الطائفة خيرا مما هي عليه ، يجب فتح مدارس ، وتعيين رجال الدين مـــن المتعلمين ، وفتح مدارس كهنوتيـــــة لتدريبهم ، وسياسة الاساقفة الوطنيين ، وفتح المناصب الكبرى أمامهم .

٣ — أن يعتنى بالحياة الفكرية عامة .

وفي العدد ١٢ كانون اول ١٩٤٧ ، نشرت مقالة بعنوان خدمة مصالح الطائفـــة الارثونكسية والامة العربية :

وفي عددها الصادر في كانون ثاني ١٩٤٨ بحثت المجلة عن الحالة السياسية ، ومما قالته : «تجتاز فلسطين العربية في هـــذه الايام اوقاتا وظروفا عصيبة نرجو اللـــه أن يخرجها منها ظافرة منتصرة محققـــة امانيها القومية» . وطلبت المجلة مـــن الكتاب بان يوافوها بالابحاث الوطنية في صميم هذه القضية .

وطلب حنا سلامة ، رئيس نادي الاتحاد الارثونكسي في فلسطين بذل الاعضـــاء المحترمين جميع ما في وسعهم من مـــال وبالاشتراك في الجمعيات الخيرية او فرق الاسعاف الاولية او الفرق الكشفية .

مـــع قهـــوة الصباح

مخبول خارج اطار الزمن

كان مقهى القرية عامرا بالزبائن ككل يوم قبل الغروب . كـــان بعضهم في داخل المبنى يلعبـــون الطاولة (النـــرد) والـــورق . والاخرون في الخارج على ساحة المقهى المبلطة بالاسمنت يتسلون بالنكات والقصص والنوادر ... اما هو فكان متكوما على طـــرف القرنة الغربية من الساحة غيـــر بعيد من كومة كبيرة من التراب .

كان يلبس قنبازا (جلبابا مفتوحا) من الكتان الرخيص الذي لا يمكن لاحد أن يعرف لونه بالتاكيد بسبب كثرة رقعه . وكان حذاؤه مـــن «القشب» الذي تراكم على قدميه . والتقى شعر راسه بشعر لحيته المتناثر في غابة يصعب معها تبين شكل وجهه وأصعب من ذلك كان تقدير عمره .

لكن لماذا شكل وجهه ؟ ولماذا عمره ؟ ولماذا هويته ؟

كان يعيش في عالم قائم بذاته لا صلة له بشخص او زمـــان او مكان . كان يعيش خارج اطـــار الزمن !

كان وجوده في القرية يتلخص في كلمة واحدة كانوا ينادونه بهـــا وهي : المخبول .

كان في تلك اللحظة غارقا في صمت عميق لم يستطع الماء الذي رشه بعضهم عليه ان يخرجـــه منه . كان يحلم باسمه . انه متأكد من ان له اسما كباقي الناس . ولو سالوا المختار عنه لعرفوه . فلماذا لا ينادونه به كما يفعـــل احدهم مع الاخر .

كانت للرجال اسماؤهم . فهذا احمد وذاك علي ، ومنهم ابو علي وابو حسن وابو ابراهيم . وللنساء اسماؤهن ومنهن ام عزيـــز وام رفيق .

حتى الكلاب كانت معروفـــة بأسمائها . فكلب الحارة الغربية كان معروفا باسم سروع ، وكلب الحارة الشرقية باسم دبوس . وبالطبع كان الجميع يعرفون اسم كلب الزعيم وهو جوهر . وكانوا يدللون هذا الكلب تقربا مـــن صاحبه . بل كانوا يتسابقون الى الفوز بلفتة منه .

وحتى بقرات القرية كانت لها اسماؤها ، فزينة اسم بقـــرة ام صالح ، وزهرة اسم بقرة ام مفلح .

بل وكان للحمير اسماء . فمن كان يجهل ان اسم حمار البقال هو العريس وان ساري هو حمار المختار ؟

اجل للناس والحيوانات اسماء اما هو فالمخبول .

كانت امنيته الوحيدة ان يناديه احدهم باسمه . كيف نسوه ؟ انه فرهود . ولماذا لا يقولون : ابو مصطفى . فابو مصطفى كان قد شمله التجنيد خلال سنوات الحرب العالمية الاولى وسيق الـــى «الروملي» وسقط في ميادين القتال .

وهل هو مخبول حقا ؟ كيـــف كان يمكنه ان يتذكر كل ذلك لـــو كان مخبولا ؟

وفيما كان فرهود يحلم بهـــذا صاح احد الجالسين في المقهى :

— دخان يا شباب .. نار

كانت السنة اللهب قد اخـــذت ترتفع في احد البيـــوت القرية . فتراكض الناس الـــى البيـــت . وكانت أمامهم امراة تشد شعرها تارة وتحثو التراب علـــى راسها تارة اخرى وهي تصيح :

— الصبي .. مالي غيره . يا رب !

كان ابنها الوحيد داخل البيت . واخذت تستصرخ اهـــل المروءة والنجدة ان يفعلوا شيئا لانقاذه . فسكب بعضهم الماء على النار ، والقى البعض الاخر بالتـــراب عليها ، لكن لم يجرؤ احد علـــى دخول البيت . فاندفعت الام نحوه وحاولت دخوله ، لكنهم جروهـــا الى الخلف وهي تقاومهم بضراوة .. وفيما هم متجمعون حولهـــا صاح احدهم :

— انظروا ..

وفوجئوا برجل كالشبح يخرج من البيت والنار مشتعلة بشعـــر راسه ، وبيديه لفافة كبيرة . ولم يكن الا «المخبول» يحمل الصبي بين يديه . ونجا الصبي أما هو فان جسده النحيل اودت بـــه الحروق . لكنه قبل وفاته سمـــع احدهم يقول :

— يا خسارة يا فرهود .

وكان هذا اجمل لحن سمعه . وفارق الحياة والبسمة علـــى شفتيه .

زيد أحمد العربي

عن «الشرق الاوسط»

عـزيـزي فـــلان :

أنـــا ضـــد البـــلوزات

بقلم : محمود امين — الناصرة

عض هذا الكلام يجب ان يوجه لاصحابه من ذوي المركز والشان درين على تحويله الى واقع ، ولكن لاباس من أن تسمعه انـــت ثم تسمعه غيرك اذا اقتنعت به وكنت مقربا للقادرين علـــى يذ او كنت قادرا عليه بنفسك .

الناصرة وغيرها طبعـــا حلوة احلى من كنافتهـــا ، سماء المدارس علـــى لتباع للطلاب بلبسوتها في الرياضة ، وتوحيد الزي ي امر جميل قبلناه علـــى نا لا سيما اذا كان فيـــه على الاهالي في هذه الظروف صادية الصعبة ، وفيـــه واة لاولاد الاغنياء والفقراء . ما ان تتحول عملية توحيـــد الى مظاهر زائفة والـــى ف وتبذير وابتزاز فامر غير ل لان العملية تكون قد انصرفت س ما قصد منها اصـــلا ، البلوزة التي تحمل اســـم ثمنها ضعف ثمن بلـــوزة من نفس جنسها ولونها اذا يناها من اي محل تجاري الذي احتكر تلك البلوزات سماء المدارس عليها ، ولو هذه البلوزة هـــي الزي ي وليست للرياضة فقـــط الامر نوعا ، اما ان يكـــون زي اخر وهنالك شـــعار يشترى فيعلق على الصـــدر لك بلوزة رياضية تحمـــل اسم المدرسة فهذا امر ثقيل .. وعبء كبير على الاهالي ، وانـــا شخصيا لا اقبله ولا ارضى لـــي ولجاري ذلك بان نكون محـــل ابتزاز من قبل هذا التاجر او ذاك .

ومن ثم ، فان المعارف تتقلـــص في الميزانيات وتقتر في المصروفات وتطلب من المدارس ان لا يثقلوا كاهل الاباء بالطلبات وان يتساهلوا في مسالة توحيد الازياء .. وكـــل احترام للمعارف التي لا تتقلب ولا تتلون في نهجهـــا وسياستها .. والعتب كله على الذين يطلبـــون ويكثرون من الطلبات من معلميـــن ومديرين .. وكأن عملهم اقتصـــر على الطلبات وهات وجيب يا ولد بدون مقابل ... والله يكون فنـــي عون ابو الولد الذي لا يجلب لـــه ولده من وراء ذلك سوى البهدلة وسوء الظن .. اذا وصل الصف العاشر او العشـــرين دون ان يحسن كتابة اسمه واسم ابيه .

ولو كانت المدرسة تنتفـــع او يحق لها ان تنتفع من وراء ربـــح صاحب الشعارات وصاحـــب البلوزات لهانت المصيبة ، ولكن انا سألت التاجر ، هل للمدرسة شيء من وراء هذه البلوزات .. فقال : مش فاهم ولنيش حتى يكون لها شيء .. قلت مجرد سؤال .. قال .. لا .. انا طبعت الاســـم على البلوزات .. وانا ابيع والربح لي .. قلت بارك الله فيـــك .. وضمرت له بنفسي ان اعمل على ابقاء البلوزات في خزانته الى مـــا شـــاء الله .. على الاقل بلوزات اولادي .. واولاد جيراني .. هذا اذا كان لي راي في قرار اختيـــار ملابسهم .. والا فصحتين لـــــه ولربحـــــه .

وبمناسبة ذكـــــر المعـــارف والتقليصات والتقتيرات ، ففـــي نفسي ان اتطـــرق الى عمـــل المرشدين الكثر الذين تعينهـــم المعارف وتصرف عليهم دون طائل ، ولكن اوجل الكلام الى مقام اخـــر لاثبت ان تعيين معلم افضل مـــن تعيين عشرة مرشدين ..

فالـــى اللقـــاء

ان يقدمان الافيون لطفلهمـــا

قدم والدان الافيون لابنهمـــا من العمر عشرة اشهر لانه كـــان عن البكاء وذكر الاطباء ان الطفل خطيرة .

اصطحب سكوت بريدي ٢٤ عامـــا كلارك ٢١ عاما ولدهما الصغير الى في اوجينا . وقد توقف تنفســـه انهما قدما للطفل افيون لانه لـــم عن البكاء .

اعاد الاطباء الجهاز التنفسي للطفل عمل في صورته الطبيعية بيد انهم لـــم حتمال بقاء الطفل حيا . واشاروا رجح أن يكون مخ الطفل قـــد صابة وقد تم احالة الوالديـــن مة .

———

طريقة طريفة لسرقة ركاب القطار

في نية مجموعة اللصوص المسلحين داهموا قطارا في الارجنتين ، سرقة . ولكن الامر تحول الى مداعبـــة جدا بسبب الطريقة التي لجا اليها العصابة في تنفيذ العملية فقد تعمد ان يوثق الرجل المسؤول عـــن الاشارات في محطة القطار فـــي رو بالارجنتين وكافة الموظفيـــن في ، وترك الاشارة حمراء لمدة كبيرة لكي يقطع القطار مسافة ميل ، ولـــم الاشارة الى اللون الاخضر الا بعد رج اللصوص عن موظفي المحطـــة ، رفت العصابة لشانها .

كاري جرانت يطالب بمبلغ عشرة ملايين دولار

رفع الممثل الاميركي كاري غرانت دعوى ضد احدى المجلات الاميركية طالب فيهـــا بتعويض ١٠ ملايين دولار على ما نشرتـــه المجلة من اخبار مسيئة له ولزوجته .

المجلة قالت في عددها الاخير ان زوجته بربارا هي التي اجبرته على الزواج منها ، وهذا ما اعتبره غرانت خبرا يعرض سمعته الى الاساءة والتشويه .

تقاسيم مبعثرة

يجمعها حسيب عبود

- اشهى عطور الدنيا ، عطر تراب الارض ، بعد اول مطرة في اخـــر شهر ايـــلول .
- لا تتواضع الا السنبلة التي تخفض راسها من ثقل البركـــة ، ثقـــل حبوب الحنطة .
- من يحب حبا حقيقيا ، يجد في الاخلاص متعة تضاهي متعـــة الوصـــــل .
- اسوا الناس من يمدح الحسنات .. ويتجنبها ، ويـــذم السيئات .. ويرتكبهـــا .
- الشاشبة الصغيرة ، تظل صغيرة ، اذا لم تكبر بنجومها .
- القدر يلعب بمصيرنا ، ولكنه لا يستطيع ان يلعب بنا .
- لا يمكن ان يجوع العالم طالما ان هناك بحرا تعيش فيـــه الاســـــماك .
- الحب نعمـــة السماء .. لان اللـــه محبـــه !
- لولا الخوف من الفضيحة .. لوقعت معظم النساء في التجربة
- خاتم الزواج الذي قيمته احيانا ، مائة ليرة ، هو اغلى خواتم العالم ، لانه يكلف صاحبه ثروة حياتـــه !
- المراة الفاضلة ، درة نادرة ، تريح زوجها ، وتسعد عائلتها .
- لا شيء في الدنيا يساوي ، ابنك في حضنك ، وانفاسه علـــى صـــدرك ! ..

ردود فعل عالمية وعربية واسعة على حادث اغتيال الرئيس انور السادات

واشنطن — اعرب رؤساء وملوك العالم عن أسفهم العميق وشجبهم الشديد لحادث اغتيال الرئيس المصري صانع السلام ، ووصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان الرئيس السادات « بانه شخص شجاع ، استطاع تقريب التفاهم بين الشعوب » . وقال قداسة البابا يوحنا بولص الثاني ان الرئيس السادات هو بطل السلام ويتمتع بالحكمة والادراك ، واضاف انه يشجب بشدة حادث الاغتيال البشع الذي تعرض له الزعيم المصري .

وفي بيان أصدره السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي جوزيف لونس أكد أن دول الحلف تعرب عن اشمئزازها واستنكارها لهذه العملية الاجرامية وتعتبرها عملية جبانة ضد شخص كرس حياته من أجل السلام .

واكدت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر ان الرئيس الساداتيتمتع بصفات فريدة عرفها مختلف ابناء الشعوب في أنحاء العالم ، وقد استطاع بحكمته كسر جميع التقاليد المعروفة وحقق انجازات باهرة .

واكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان العالم فقد واحدا من أجود ابنائه . واثنى السيد هيلموت شميدت المستشار الالماني على شجاعة الرئيس السادات وحنكته فقال انه يقدر جدا السياسة التي انتهجها رئيس مصر للتوصل الى سلام مع اسرائيل .

وابرقت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الى نائب الرئيس المصري مبارك واعربت له عن أسفها العميق ومشاركتها حزن الشعب المصري بوفاة زعيمه ، وقالت : لقد تاثرت جدا لدى سماعي نبأ اغتيال الرئيس السادات ، واضافت ان رحيل الرئيس المصري هو فقدان كبير للعالم بأسره . كما ارسلت الملكة اليزابيثببرقية تعزية لعقيلة الرئيس المصري .

وفي نيويورك وصف السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الزعيم المصريالراحل بانه من كبارالزعماء في العالم وان أحدا لا يستطيع ان ينكر الدور التاريخي الذي لعبه لتحقيق السلام في المنطقة وكذلك لرخاء شعبه .

وقد افتتح الرئيس الدوري للجمعية العمومية للامم المتحدة السيد عصمت كتاني مندوبالعراق الجلسة بالاعراب عنالاسف الشديد على حادث اغتيال الرئيس السادات ، ووقف أعضاء الجمعية دقيقة صمت احياء لذكرى الرئيس المصري الراحل .

أما بالنسبة لدول المعسكر الشيوعي فكانت رومانيا الدولة الوحيدة التيأعربت عنأسفها الشديد لاغتيال الرئيسالسادات وأعلنت الحداد لمدة يومين ، ووصف الرئيس الروماني حادث الاغتيال بانه « عملية اجرامية قذرة » .

ولم يعرب الاتحاد السوفياتي عنأسفه لاغتيال الرئيس المصري واكتفى بالقول ان علاقات السادات باسرائيل والولايات المتحدة اثارت السخط لدى شعبه .

ردود فعل عربية

وانفردت السودان وسلطنةعمانوالمغرب وامارتا البحرين والكويت بشجب عملية الاغتيال البشعة التي تعرض لها الرئيس المصري في حين عمت الفرحة والسرور مختلف انحاء الدول العربية حيث أخذ المواطنون فيها القيام بمسيرات شعبية وباطلاق العيارات النارية تعبيرا عن فرحتهم على اغتيال زعيم السلام .

وقد شهدت عواصم لبنان وسوريا وليبيا مسيرات شعبية واسعة النطاق انطلقتمن المخيمات الفلسطينية فيها .

وكانت منظمة التحرير قد أعربت عن أملها في أن يكون مصير الزعماء العرب المؤيدين للغرب كمصير الرئيس السادات وقال ياسر عرفات : ان اغتيال الرئيس المصري من قبل افراد في جيشه يثبت بان القضية الفلسطينية تعيش داخل قلوب الشعب المصري الكبير ، واضاف ان الليل المظلم الذي يسود مصر حاليا سينتهي ولا بد أن يبزغ الفجر قريبا .

وفي بيروت قال شفيق الوزان رئيس حكومة لبنان ان موت السادات هو عبرة تاريخية يجب أن يحتذي بها جميع اولئك الذين ينتهجون سياسة مؤيدة للاحتلال الاسرائيلي .

واصدر زعيم ليبيا معمر القذافي منشورا الى الشعب المصري حذر فيه من أن اي شخص ينتهج سياسة الرئيس السادات سيكون مصيره القتل ، واضاف ان عددا من الضباط المصريين طلبوا حق اللجوء السياسي في ليبيا والسماح والمعذرة منه، وأكد الرئيس الليبي أن أي شخص يأتي الى بلاده سيعيش بأمان . وأضاف : « ان القوات الثورية التي اغتالت السادات أفلحت في قتل عدد كبير من مؤيدي نظام الحكم الساداتي في ساعات الليل بعد اغتيال السادات » .

واعرب القذافي عن اعتقاده بانه بعد وفاة السادات ستصبح العلاقات بين مصر وليبيا علاقات طبيعية .

★ تتمات ★

تشييع جثمان

وسيشترك رئيس الوزراء والوفدالمرافق له في موكب تشييع جثمان الرئيسالسادات مشيا على الاقدام بسبب قدسية يوم السبت .

وكانت الصحف المصرية قد ابرزت نبأ اعتزام السيد بيغن الاشتراك في مراسيم تشييع جثمان الرئيس السادات وذكرت مصادر موثوقة فيالقاهرة أن السيد بيغن سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم السيد مبارك وذلك في اعقاب تشييع جثمان الرئيس السادات.

بيغن يدعو زعماء

كما بعث السيد بيغن ببرقية تعزية الى الدكتور صوفي ابو طالب رئيس الجمهورية المؤقت هذا نصها :

ابعث لكم باسم الحكومة والشعب في اسرائيل بتعازي الحارة بوفاة الرئيس السادات الذي كان ضحية جريمة نكراء . اننا على ثقة بأن الشعب المصري المحب للسلام سيواصل جهوده لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين شعبينا وتحقيق السلام في منطقتنا .

اننا نشاركم احزانكم ونبتهل الى الله ان يمنحكم وشعب مصر الصبر والسلوان بوفاة رئيسه العظيم .

مجلس الشعب

العلاقات الطبيعية مع اسرائيل .

ويبلغ السيد مبارك الـ ٥٣ من العمر وهو يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية منذ عام ١٩٧٥ وكان في الماضي قائدا لسلاح الجو المصري وتلقى تدريباته العسكرية في الاتحاد السوفياتي.

ارليخ يعزي وزير الزراعة المصري بوفاة الرئيس السادات

القدس — بعث السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ببرقية تعزية الى الدكتور محمد داوود وزير الزراعة المصري اعرب فيهاعن أسفهالشديد لوفاة الرئيس السادات الذي اولى الزراعة اهمية بالغة .

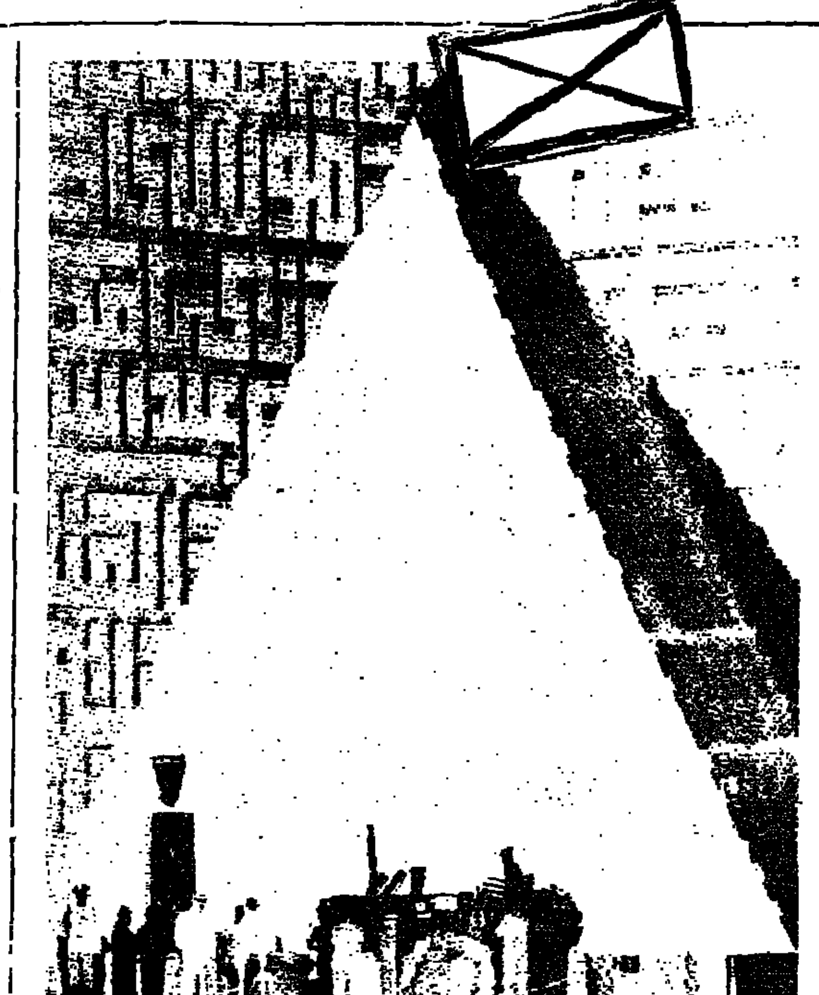
واعرب السيد ارليخ عن أمله أنيستمر التعاون بين البلدين لتحقيق امنية الرئيس السادات .

الجنرال ايتان يشيد بشخصية الرئيس السادات

القدس — صرح الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بانه لم يطرا اي تغيير على تصرف الجيش الاسرائيلي بعد اغتيال الرئيس السادات واستدرك قائلا أن هذا الحادث قد تكونله ابعاد اخرى ليس في مصر وانما في الدول المجاورة ولذلك اتخذ جيش الدفاعالاسرائيلي اجراءاتيقظة وحذر وهو يتتبع مجريات الامور وذكر الجنرال ايتان أن السادات كسر حاجز العداء بين اسرائيل والعرب بالتوقيع على معاهدة السلام وقال أن السادات كان رجلا عظيما ومن المؤسف ان يأتي رحيله وعملية السلامما زالت فياوجها

العراق يجدد حربه ضد الاكراد في الشمال

بيروت — اعلن أمس ناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيروت أن الحكومة العراقية جددت حربها ضد الاكراد في شمال العراق واضاف ان السلطات العراقية اعدمت فيالشهر الماضي ١٤٠ من الاكراد الذين كانت قد زجت بهم في سجونها . ويقول المراسلون في بيروت أن من بين هؤلاء الاشخاص الذين اعدمهم حكام بغداد ٢٨ من المؤيدين لحزب البعث السوري المعادي للبعث العراقي .



فريق من العمال يحفرون قبرا للرئيس السادات بالقرب من نصب الجندي المجهول .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

المجموعة التي اغتالت الرئيس السادات تضم ضابطاً وثلاثة من المدنيين فقط

القاهرة — كشف ضابطانكبيران في القوات المسلحة المصرية ان المجموعة التي قامت باغتيال الرئيس السادات ضمت ضابطا واحدا برتبة ملازم ويدعى خالدعطا الله وانه لم تكن لهم صلة باية منظمة او دولة خارجية . وذكر الفريق محمد ابو غزالة وزيرالدفاع المصري ان الضابط أمر بتسريح عدد من الجنود ليحل مكانهم افراد المجموعة لتنفيذ المؤامرة .

وذكر احد الضباط أن الرئيس السادات ظن أن المعتدين على حياته تركوا العرض العسكري ليؤدوا التحية له ولكن سرعان ما اطلقوا النيران بتجاهه واصيب بخمس رصاصات في فوده الايسر وصدره وساقه ورجله وكان قد وصل الى مستشفى المعادي في حالة غيبوبة وفشلت جميع الجهود المستميتة التي بذلها الاطباء لانقاذ حياته

وكان الرئيس الراحل قد اسلم الروح في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من بعد ظهر يوم الثلاثاء .

هذا ولقي ١١ شخصا مصرعهم في حادث اغتيال الرئيس السادات بينهم الاسقف صموئيل عضو اللجنة الخماسية لادارة شؤون الطائفة القبطية والرائد حسن علام كبير الياوران وسمير حلمي مدير دائرة الحسابات في رئاسة الجمهورية والمقدم خليفة بن ناصر من الجيش العماني ومحمد رشوان المصور الخاص للرئيس المصري . كما جرح ٣٨ اخرون بينهم رئيس أركان الجيش المصري الفريق عبد النبي حافظ الذي نجى من الموت باعجوبة .

ومن جهة اخرى ذكرت احدى الصحف الامريكية أمس أن وكالة الاستخبارات الامريكية أبلغت الرئيس ريغانبوجود مؤامرة لاغتيال السادات قبل ٢٤ ساعة من حادث الاعتداء على حياته .

ومن جهة اخرى أعلن الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان الجيش المصري السابق الذي يعيش في المنفى في ليبيا أن اغتيال الرئيس انور السادات قامت به المعارضة المصرية مجتمعة .

وقال أنه اذا ما اصبح السيد حسني مبارك رئيسا للجمهورية وفشل في اطلاق سراح السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارىء فان السيد مبارك سيلقى نفس مصير السادات .

عدم اقرار صفقة الايواكس في أول تصويت تجريه احدى لجان الكونغرس

واشنطن — وكالات — احبطت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي صفقة طائرات «الايواكس»للعربية السعودية لدى التصويت عليها باغلبية ٢٨ صوتا مقابل ٨ أصوات ، واعربت مصادر مطلعة في مجلس النواب انه اصبح منشبه المؤكد أن يصوت المجلس بكامل هيئته ضد صفقة «الايواكس» ، هذا في الوقت الذي تقوم فيه الادارة الاميركية بجهود مكثفة لاقناع اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي للتصويت الى جانب الصفقة .

وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الاختبار الوحيد الذي يقف أمامهالرئيس ريغان حاليا هو التصويت على الصفقة في الكونغرس والعمل على عدم احباطها .

وقد اجتمع الرئيس ريغان أمس الاول في البيت الابيض مع ٤٢ من اعضاء مجلس الشيوخ المعارضين للصفقة في محاولة اخيرة لاقناعهم بالعدول عن موقفهم ، واعلن السناتور الن سيمبسون في ختام الاجتماع عن سحب معارضته وتأييده لمشروع صفقة «الايواكس» وبذلك بلغ عدد المؤيدين لهذه الصفقة ٤٨ عضوا اي اقل باثنين من نصف عدد اعضاء الكونغرس الاميركي .

★ تتمات ★

علي يؤكد عزم

الاسرائيلي أن السلام القائم بين مصر واسرائيل هو سلام متين بين شعبين وقد تم التركيز على ذلك مرة أخرى على لسان السيد حسني مبارك نائب الرئيس واكد السيد ساسون ايمانه الراسخ باستمرار المسيرة السلميةلمصلحة كافة شعوب المنطقة .

وفي بون اكد السيد هانس دتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية ان السيد حسني مبارك المرشح لرئاسة الجمهوريةالمصري سينتهج نفس السياسة التي انتهجها الرئيس المصري الراحل انور السادات . واضاف السيد غنشر انه اتضح له فياثناء اجتماعه بالسيد مبارك أمس الاول بانه مدركا تماما للمسؤوليات التي يتحملها في اعقاب مصرع الرئيس السادات . واعرب وزير الخارجية الالماني عن اعتقاده بانه يتعينعلى أصدقاء مصر أن يعلنوا بوضوحعن مساندتهم لمصر واضاف انه ابلغ حكومات الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة والادارة الاميركية بما دار من محادثات بينه وبين السيد مبارك .

واعلن السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري أن السيد مبارك ابلغ وزير الخارجية الالماني بأن مصر ستستمر في سياستها على نفس الطريق الذي انتهجه الرئيس السادات واضاف أن الاوضاع هادئة في مصر واكد أن ما حدث كان عملاً طائشا لجماعة متطرفة محدودة العدد واضاف انه سيصدر بيان يتضمن تفاصيلحادث اغتيال الرئيس السادات اثر انتهاء التحقيق مع الجناة .

اشتباكات في القاهرة

القيام بمظاهرات او تجمعات غير مشروعة

وذكر ان قوات الامن المصرية انتشرت في مختلف المؤسسات والمراكز الحكومية لصد اي محاولة او حادث اعتداء خلال هذه الفترة .

خطر قيام ليبيا بعملية عسكرية ضد مصر والسودان بعد رحيل السادات

القاهرة — وكالات — اعربت مصادر مطلعة هنا أمس عن خشيتها من ان الولايات المتحدةالاميركية فقدت صديقا وفيا وحليفا مخلصا بوفاة الرئيس المصري الراحل انور السادات الذي يعتبر من الزعماء العرب المعتدلين ، واكدت أن منطقة الشرق الاوسط ستشهد وضعا يسوده القلق والتوتر وربما العنف خلال فترة طويلة نتيجة لذلك .

وقالت هذه المصادر أن الخطر الفوري الناجم عن اغتيال الرئيس الراحلالسادات هو أمكان قيام القواتالليبية المدججة باسلحة سوفياتية كما قال الزعيم المصري الراحل ، بعملية عسكرية ضد مصر او السودان مستغلة بذلك الفراغ الذي حصل بعد وفاة السادات، وذكرت المصادر انه على الرغم من السياسة العدائية التي اعلنتها الدول العربية المعتدلةمثل السعودية وامارات الخليج ضد سياسة مصر بيد انها كانت متأكدة من ان الرئيس المصري سيمد لها يد العون في حال تعرضها لخطر من الخارج .

واعربت محافل سياسية في القاهرة عن خشيتهامن ان وفاة الرئيس السادات ستشجع العقيد معمر القذافي الرئيسالليبي للدخول في مغامرة عسكرية ضد السودان التي تعتبر بالنسبة لمصر «الباب الخلفي الاستراتيجي» .

واعلن موظفون في وزارة الدفاعالاميركية ان وحدات الانتشار السريع الاميركية والاسطول الاميركي السادس وضعت في حالة الطوارىء القصوى في منطقة الشرق الاوسطوذلك خشية نشوب خطر في اعقاب عملية اغتيال الرئيس المصري انورالسادات

وقال هؤلاء الموظفون أن نحو ٤ الاقمن القوات البحرية الاميركية اتخذت مواقعا لها على ٨ سفن منها حاملة الطائرات «جواد الكانال» «وسايفان» شرقي البحر المتوسط بالقرب من جزيرةكريت.

واعربت مصادر عسكرية عن اعتقادها بان حالةالطوارىء القصوى التي اتخذتها قوات الانتشار السريع بناء على مصادقة البيت الابيض والخارجية الاميركية يشير الى أن الولايات المتحدة على استعداد للتدخل عسكريا في حالة حدوث ازمة قد تمس بمصالحها في المنطقة .

وابلغت الولايات المتحدة حليفاتها فيحلف شمال الاطلسي بوسائل الحذر العسكرية التي اتخذتها في اعقاب مقتل الرئيس السادات .

نقابة التضامن تهدد بالاضراب وتطالب بالغاء ارتفاع الاسعار

غدانسك — اتخذ مؤتمر نقابة التضامن العمالية الحرة في بولندا أمس عددا من القرارات في ختام اجتماعات المؤتمر الثاني لهذه النقابة . وذكر المراقبون الصحفيون في غدانسك أن هذه القرارات تتسم بروح معارضة للحكومة البولندية وتشمل هذه القرارات معظم جوانب الحياة العمالية في بولندا فقد قرر مؤتمر نقابة التضامنالشروع باضراب شامل لشل اقتصاديات بولندا اذا لم تلغ الحكومة البولندية قراراتها برفع الاسعار التي اعلنتها في الاسبوع الماضي وطالب المؤتمر في قرار اخر ادخال اصلاحات شاملة على المؤسسات الاقتصادية وعلى جهاز التربية والتعليم بغية تقليص الهيمنة الحكومية على هذه الاجهزة والمؤسسات واشراك المستخدمين فيها بما في ذلكاولياء أمور الطلاب في ادارة شؤون هذه المؤسسات وطالب المؤتمر تقديم الزعماء البولنديين الذين ارتكبوا اخطاء اقتصادية واجتماعية للمحاكمة . واعلن السيد ليخ فالنسا زعيم هذه النقابات ومساعدوه انه اذا لم تستجب الحكومة البولندية لطلب النقابة فسترى هذه النقابة نفسها حرة لتشكيل محكمة شعبية لمحاكمة الموظفين الحكوميين الذين قصروا في اداء واجباتهم والحقوا اضرارا اجتماعية واقتصادية بالمجتمع لبولندي .

ميتران وشميدت يبحثان تعزيز التعاون الاوروبي

باريس — استؤنفت أمس المحادثات بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت في المقر الريفي للرئيس ميتران في لاتشي جنوب غربي فرنسا ، وتناول البحث تعزيز التعاون الاوروبي والوضع في الشرق الاوسط بعد اغتيال الرئيس المصريالراحل انور السادات . وقد أعرب المستشار الالماني للصحفيين بعد المحادثات عن ارتياحه التام من نتائجها وقال ان هناك تطابقا كبيرا في وجهات النظر بين فرنسا والمانيا الغربية تجاه جميع المشاكلالدولية التي تناولها البحث .

القوات المسلحة المصرية تعلن الولاء لسياسة الرئيس الراحل انور السادات

القاهرة — اعلنت القوات المسلحة المصرية الولاء لسياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات ، واصدر وزير الدفاع الفريق محمد عبد الحليم ابو غزالة بيانا جاء فيه ان الجنود الذين اغتالوا الرئيس السادات في اثناء العرض العسكري ليسوا الا « عصابة من الخونة المرتزقة تنبذها القوات المسلحة من صفوفها » .

واكد الفريق ابو غزالة أن القوات المسلحة المصرية المؤلفة من حوالي نصف مليون مقاتل تعرب عن اشمئزازها من هذه الجريمة الجنونية وهي عاقدة العزم على منح الولاء لسياسة قائدها الاعلىالراحل.

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية المصرية أن الشرطة ستعمل « بيد من حديد » لاحباط اية محاولة تكراء يقوم بها أعداء مصر مستغلين بذلك الوضع الحالي المتفجر في الدولة .

واكدت الوزارة في بيانها انه تحظر التجمهرات والمسيرات أو المظاهرات وذلك طبقا لقانون الطوارىء الذي دخل حيز التنفيذ لمدة عام عشية اغتيال الرئيس السادات .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية والشرطة انها ستبذل جهودا جبارة لضمان الامن والهدوء والاستقرار في مصر مهما كانت الضحايا المترتبة على ذلك .

وفد من المواطنين العرب في اسرائيل يشارك في تشييع جثمان السادات

عكا — أعلن عدد من الوجهاء العرب في اسرائيل عن نيتهم الاشتراك في مراسيم تشييع جثمان الرئيس السادات في القاهرة وكان عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية قد بعثوا ببرقيات تعزية الى سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى يستنكرون فيها حادث الاعتداء على حياة الرئيس السادات وقد وجه فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا وحيفا الشرعي برقية تعزية الى السيد مرتضى اشاد فيها بشخصية الرئيس الراحل وبمواقفه المشرفة من أجل السلام .

★ تتمات ★

جيهان السادات

الراحل ، ويذكر انها الزوجة ... وقد انجبت منه اربعة اولاد ... ٢٥ من العمر وثلاثبنات ... سنة ، نهى — ٢٤ سنة ...

وقالت السيدة جيهان ... انه بناء على طلب زوجها ... الصغرى باسمها وهذا دليل اكيد ... لها — كما اكدت — وقد توجه ... المصري الراحل الليلة الماضية من ... الى القاهرة للاشتراك في مراسيم ... جثمان والده غدا السبت .

ومن ناحية اخرى قرر مجلس ... المصري منح عائلة الرئيس المصري ... انور السادات مرتبا تقاعديا ... والسماح لارملة الرئيس السادات ... باستخدام منزلين من منازل الرئاسة ... حياتهم . هذا وسيسمح للسيدة ... السادات وابنائها باستخدام ... الواقعين في احدى ضواحي القاهرة ... والاسكندرية دون أن يترتب عليهم ... مبالغ مالية ، وسيفتح المنزل بعد ... للاستخدام العام على شكل متحف ... لحياة الرئيس انور السادات .

الولايات المتحدة ...

في الشرق الاوسط ينبغي أن ... اتفاقيات كامب ديفيد . واعلن ... أن الولايات المتحدة تشجعه ... تصريحات السيد حسني مبارك ... المصرية بان مصر ستواصل ... الشرق الاوسط . وقال السيد ... سيحضر جنازة الرئيس السادات ... وسيبقى في مصر فترة قصيرة بعد ... للاجتماع مع السيد حسني مبارك ... المصريين ويؤكد لهم استمرار ... الولايات المتحدة باحلال السلام في ... الشرق الاوسط . واضاف السيد ... انه قد يتوقف في مناطق اخرى ... الشرق الاوسط غير انه لم يحدد ... المناطق .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا داني
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6